يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

AL.ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

● الخميس ١٠ كانون الاول ١٩٨٧، الموافق ١٨ ربيع الثاني ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/١٧٨ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٧٠ أغورة ●
יום חמישי 10.12.1987 - המחיר: 70 אגורה
Vol. 178/44 - 10.12.1987 - Price:70 Agorah

امس بحث ريغن وغورباتشوف القضية الفلسطينية

الاتحاد السوفييتي وحلفاؤه مستعدون لاجراء اكثر التقليصات جذرية لمنع امكانية شن هجوم مباغت من اي جانب

لقاء قمة طارئ لدول حلف وارسو غدا الجمعة لتدارس التطور الجديد

● واشنطن - «الوكالات» - بدأت في القاعة البيضوية في البيت الابيض، امس، الجولة الثالثة من المحادثات بين الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، والرئيس الامريكي، رونالد ريغن، وخصصت هذه الجولة الى موضوع النزاعات الاقليمية وعلى رأسها حرب الخليج والنزاع الاسرائيلي - العربي والقضية الفلسطينية وافغانستان سعيا لاخماد بعض البراكين المتوترة في العالم.

واجرى غورباتشوف، امس، ايضا، لقاء مع زعماء الكونغرس الامريكي شارك فيه جيمس رايت وتوماس فولي وروبرت مايكل وتوني كويلو وترينت لوت وروبرت بيرت وروبرت دوول والان كرانستون والان سيمبسون.

وحضره من الجانب السوفييتي كل من ادوارد شيفارنادزه، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، والكسندر ياكوفليف، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي، واناتولي دوبرينين، سكرتير لجنة الحزب المركزية، وفلاديمير كامينتسيف، نائب رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي، وسيرغي اخروميف، النائب الاول لوزير دفاع الاتحاد السوفييتي، واناتولي تشيرنيايف، مساعد السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي وغيرهم من المسؤولين.

وتحدث في اللقاء السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، مشيرا الى ان مركز المسؤولية انتقل، الان، الى السوفييت الاعلى والكونغرس الامريكي.

وقال: «بصدد الاتحاد السوفييتي فان نواب السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي قد شرعوا على حد علمي بدراسة محتوى معاهدة الصواريخ المتوسطة المدى والاقل مدى. وامل في ان يعالجوها بصورة ايجابية ولا استثني احتمال حدوث مناقشات في اللجان المعنية لدى السوفييت الاعلى. اما كيف سيكون وضع الامور عندكم فانتم اعلم به طبعا، لكننا نفهم جميعا على اية حال بان المقصود القضايا الخطيرة كالتي تمس المصالح الجذرية لشعبينا والبشرية كلها.

ثم اشار القائد السوفييتي الى ان قضية الاسلحة الكيميائية والتقليدية تكتسب اهمية آنية اكبر. ويريد الاتحاد

■ البقية ص٥ ■

● في هذا العدد ●

صفحة خاصة حول لقاء قمة العصر:
غورباتشوف - ريغن يتفحصان الوثيقة التاريخية
(ص ٥)

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس، غائماً جزئياً. وفي ساعات المساء تتكاثف الغيوم ويحتمل سقوط امطار محلية. ويتوقع ان يبقى الجو على هذا الحال غداً الجمعة ايضاً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٧° ● الاغوار الشمالية - ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢° ● القدس وضواحيها - ١٨° ● السهل الداخلي - ٢٢° ● السهل الساحلي - ٢٢° ● النقب - ٢٣° ● البحر الميت - ٢٥° ● ايلات والعربة - ٢٧°.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ١٢/٩)

العملة	«ينهيغ»
● دولار امريكي*	١,٥٦٣٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨٢٥٨ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩٤٣٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٧٨٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٥٣٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٥٦٨ ش.ج
●● للمسافرين	١,٨٤٦٤ ش.ج
● «اسوده»	١,٦٧ - ١,٦٨ ش.ج

قوات الشرطة تمنع اضراب القدس المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قامت قوات كبيرة من الشرطة «وحرس الحدود» يوم امس، بتهديد تجار القدس المحتلة من مغبة اغلاق محلاتهم، استجابة لدعوة القوى الوطنية لاعلان الاضراب تضامنا مع شركة الكهرباء العربية في المدينة. واجبرت هذه القوات التجار على فتح محلاتهم بعد ان كانت متاجر المدينة مغلقة في ساعات الصباح.

الاعلان عن إلقاء القبض على خلية فدائية في قلقيلية

● تل أبيب - أعلن، أمس عن أن قوات الاحتلال الاسرائيلية ألقت القبض على الخلية الفدائية التي قامت في الأشهر الأخيرة بقذف السيارات الاسرائيلية بالزجاجات الحارقة قرب قلقيلية.

وتنسب قوات الاحتلال لأحد أعضاء هذه الخلية إلقاء الزجاجة الحارقة، قبل ثمانية أشهر، على سيارة عائلة موزيس فتسبب في قتل اثنين من أفراد العائلة.

أضخم هجوم احتلالي على غزة منذ ٢٠ عاماً!

استشهاد شابين وجرح العشرات من الصبية والصبايا
جنود يرفعون علم فلسطين للتضليل ولاقتحام مستشفى!

● آلاف المتظاهرين، رجالاً ونساء وطلاباً وطالبات، يتحدون منع التجول هاتفين: «بدنا دولة، بدنا هوية» ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قتلت قوات الاحتلال، يوم امس الاربعاء، الشاب حاتم السيسي (١٧ عاماً)، وهو طالب في مدرسة الفالوجة الثانوية في مخيم جباليا واصابت اصابة خطيرة رائد شحادة (٢٠ عاماً) وهو من مدينة غزة المحتلة.

وقد أعلنت اذاعة «مونت كارلو» في ساعة متأخرة من مساء امس ان الشاب شحادة توفي متأثراً بجراحه.

واصيب عشرات اخرون جراء اطلاق

● البقية على ص ٢ ●

بحضور النواب العرب وممثلي الهيئات الإسلامية

فضائح التلاعب بالأوقاف الاسلامية أمام لجنة المراقبة البرلمانية

● طوبي: المعراخ والليكود، مجتمعين، رفضا الحلول العادلة التي اقترحناها ● ممثل الليكود يقترح تأجيل المعالجة الى ما بعد انتخابات الكنيست! ●

● القدس - لمراسل خاص - خصصت لجنة المراقبة البرلمانية جلستها الاخيرة، امس الاول، للبحث في موضوع الاوقاف الاسلامية بناء على عدد من الشكاوى المقدمة للجنة بشأن صفقة تطبخ لبيع مقبرة الجماسين في يافا.

● البقية على ص ٢ ●

ظهور «أجواء عملية اسرائيلية جوية»

● بيروت - و.ص.ف - شن الطيران الحربي الاسرائيلي، امس، عدة غارات وهمية على مدينة صيدا ومخيمي «عين الحلوة» و«المية مية» المجاورين لها فيما تصدى المقاتلون الفلسطينيون لهذه المقاتلات بالاسلحة المضادة للطائرات وبصواريخ من طرازي «ستريلا» و«سام - ٧» التي تطلق من على الكتف.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية

● البقية على ص ٢ ●

هدموا حتى الخيمة التي تستعمل مسجدا..

قوات «الامن» تنفذ الجريمة في عملية اعتداء عسكرية متكاملة!

● مصادرة كتب دينية و٢٦ نسخة من المصحف الشريف خلال عملية الهدم الوحشية ● اعتقال صاحب الارض، التي قامت عليها الخيمة، وقريب له ●

● راهط - من حسين العبرة - في الساعة الخامسة من فجر امس الاربعاء اقدمت قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» وافراد ما يسمى بـ «الدوريات الخضراء» محملة على قافلة من السيارات بلغ تعدادها اكثر من خمسين سيارة مدججة بالاسلحة ومصحوبة بسيارات اخرى تحمل الخيول والكلاب الشرسة، اقدمت هذه القوة على اقتحام قرية راهط في النقب في عملية اقل ما توصف بأنها عملية عسكرية مخططة.

وقد فوجيء المواطنون بهذه القوات الغازية تتجه صوب حي ٢٦ في القرية حيث يعيش ابناء عشيرة «العمور» وكل ذلك من اجل هدم خيمة، اقيمت من اكياس الخيش يستعملها ابناء العشيرة لاداء فريضة الصلاة.

والارض، التي تقوم عليها الخيمة المذكورة، تابعة لابن العشيرة المواطن يوسف العمور الذي اقدمت الشرطة على اعتقاله مع قريبه اسماعيل العمور قبل ساعة من بدء العدوان ونزع الخيمة. كما صادرت مكبر الصوت و٢٦ نسخة من المصحف الشريف وكتبا دينية اخرى.

ويذكر ان ابناء عشيرة العمور بنوا، قبل حوالي ٤ اشهر، براكة استخدمت لتكون بمثابة مسجد لاداء الفرائض الدينية الا ان قوات «الامن» ارغمت ابناء العشيرة على هدم هذه البراكة بأيديهم! وبعد ذلك اقام الاهالي الخيمة المعتدى عليها لاداء الشعائر الدينية. لكن العساكر ضربوا بمشاعر هؤلاء المواطنين الدينية عرض الحائط وارتكبوا فعلتهم النكراء.

توفيق زياد:

اتفاق غورباتشوف - ريغن هو انتصار للفكر الشيوعي وفشل لاعدائه

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «نحن الشيوعيين نعتبر التطور العالمي الجديد الذي تظهر خطواته الاولى في الاتفاق التاريخي الموقع بين غورباتشوف وريغن، انتصاراً هائلاً للفكر الشيوعي وفشلاً وهزيمة لفكر الامبريالية العالمية وممارساتها العدوانية والحربية»، بهذه الكلمات رحب القائد الشيوعي توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، بالاتفاق.

وكان زياد يتكلم في المهرجان الشعبي الكبير، الذي اقيم مساء امس الاربعاء في الناصرة، بمناسبة الذكرى الـ ١٢ لانتصار جبهة الناصرة الدمقراطية. فقال: نحن سعداء بان يرتبط احتفالنا بذكرى انتصار الناصرة مع الحدث التاريخي الذي تعيشه البشرية. ان هذا الاتفاق هو بداية الطريق الذي سيعكس اثره على العالم كله واشارة لانهيار نهج العدوان وفلسفته وافكار فرض الحلول والمواقف بالعسكرة والعدوان». (سننشر تفاصيل المهرجان في العدد القادم).

قائد سلاح الطيران الاسرائيلي يهدد سوريا!

● تل ابيب - عاد قائد سلاح الجو الاسرائيلي، الجنرال افيهو بن نون، الى العزف على النغمة المحببة لدى المسؤولين في اسرائيل وهي تهديد سوريا.

وقال الجنرال الاسرائيلي، في مقابلة اجرتها معه المجلة الناطقة باسم سلاح الطيران التي صدرت امس، أنه «ينصح» السوريين بعدم استعمال صواريخ ارض - ارض بعيدة المدى ضد اهداف اسرائيلية «لان الرد الاسرائيلي - قال بن نون - سيكون قوياً»!

واضاف: «يتوجب على السوريين ان يتذكروا ما حدث في العام ١٩٧٣ عندما وجهوا صاروخاً من هذا النوع الى بلدة مجدال هعيمق حيث رد الطيران الاسرائيلي بقصف مقر هيئة الاركان السورية في دمشق ودمره» - على ذمة الجنرال، الذي قال ان الضربة ستكون هذه المرة عشرة اضعاف.

وتأتي هذه التصريحات في اعقاب ما تناقلته وسائل الاعلام العالمية عن ان اسرائيل امتنعت عن القيام بالرد على عملية «كريات شمونة» الفدائية خوفاً من الصواريخ السورية بعيدة المدى.

ويذكر في هذا السياق ايضاً ان الجنرال بن نون نفسه اعتبر دخول الطائرات الشراعية، التي حملت الفدائيين الى اسرائيل فشلاً لسلاح الطيران. ويبدو ان اقواله هذه تأتي من باب استرجاع الانفاس واعادة الاعتبار.

وعليه انكر الجنرال بن نون، في المقابلة المذكورة، ان سلاح الجو السوري توصل الى تحقيق توازن استراتيجي مع سلاح الجو الاسرائيلي. وقال ان اسرائيل تبحث الان امكانية شراء طائرات امريكية من نوع «اف ١٨» اضافة الى طائرات «اف ١٥» و«اف ١٦» المتفق عليها. وانه يجب توفير الموارد المادية لذلك الامر الذي قد يعني زيادة الميزانية العسكرية مرة اخرى.

منددأ ببعض الاصوات المعارضة:

ابو اياد: صفحة جديدة في العلاقات السورية - الفلسطينية ستبدأ في القريب العاجل

● لندن - نشرت صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية، في طبعتها الدولية الصادرة يوم امس الاول في لندن، تصريحا لصلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، ندد فيه ببعض الاصوات المعارضة لاجراء الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين سوريا.

وقال ابو اياد: «ان على هؤلاء (المقصود المعارضين لاجراء الحوار - المحرر) ان يعرفوا ان صفحة جديدة في العلاقات السورية - الفلسطينية ستبدأ في القريب العاجل». وقال ايضاً: «ان بعض الاصوات المشككة في بدء الحوار واستمرار مسيرته ستفاجئها الانباء القريبة المقبلة». وكان ابو اياد قد اكد ان الحوار السوري - الفلسطيني لا يزال مستمراً واعرب عن امله في ان تترجم نتائجه عما قريب.

ميعاري.. يزور مصر.. ثم يستحي!!

● القدس - اكدت صحيفة «جيروزاليم بوست»، امس الاربعاء، نبأ قيام نائب «المتكديمت» محمد ميعاري، في الايام الاخيرة، بزيارة في مصر اجتمع خلالها مع عدد من «المسؤولين الحكوميين» هناك وبينهم مستشار حسني مبارك للشؤون السياسية، اسامة الباز.

وقالت الصحيفة ان النبأ تأكد على الرغم من محاولة ميعاري اخفاء امر الزيارة ونفي النبأ (!!) خصوصاً وان الناطق الرسمي بلسان «المتكديمت» ادم كيلر، كان اكد النبأ واعترف بأن نائب «المتكديمت» زار مصر فعلاً!

واضافت الصحيفة ان صحفيا اسرائيليا معروفاً ابلغها بأنه رأى محمد ميعاري، بأم عينيه، في القاهرة! ثم نقلت عن مصادر اخرى قولها ان نائب «المتكديمت» عاد من مصر يوم الجمعة الفائت!

مسؤول سوفييتي كبير:

الدول الاشتراكية وغير المنحازة تضاعف جهودها لمكافحة الارهاب الدولي

● موسكو - «تاس» - اعلن النائب الاول لرئيس ادارة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، يوري غريمتسكيخ، في أثناء مؤتمر صحفي عقد امس الاول الثلاثاء في موسكو ان البلدان الاشتراكية وغير المنحازة تضاعف الجهود لغرض مكافحة الارهاب الدولي. واكد انه يشكل خطوة في هذا الاتجاه مشروع القرار، الذي اتخذته قبل ايام اللجنة السادسة في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة حول التدابير لقطع دابر الارهاب الدولي وهو المشروع المقدم من قبل تشيكوسلوفاكيا وكوبا ويوغسلافيا ومالطة.

وأشار ممثل وزارة الخارجية السوفييتية خصوصا الى ان مشروع القرار هذا قد عكس اقتراحات البلدان غير المنحازة، التي تؤكد حق الشعوب الثابت في تقرير المصير والاستقلال ودعم

● البقية على ص ٢ ●

منذ قيام الدولة

(٦٠٠) الف مواطن في اسرائيل اصيبوا بحوادث طرق

● تل ابيب - «منذ قيام الدولة حتى يومنا هذا اصيب (٦٠٠) الف مواطن اسرائيلي في حوادث طرق، الامر الذي يعني ان هذا العدد اكبر من عدد اليهود الذين تواجدوا في البلاد عند قيام الدولة» - هذا ما قاله رئيس «المجلس من اجل منع حوادث الطرق»، القاضي دوف ليفين، في المؤتمر الصحفي الذي عقده المجلس مؤخراً في «بيت - سوكولوف» في تل ابيب.

وحذر ليفين من هذا الوضع منوهاً بأن النسبة المئوية للاصابات نتيجة لحوادث الطرق في البلاد، وعدد القتلى، في تصاعد مستمر من عام الى عام قائلا: «ان عدد القتلى جراء حوادث الطرق منذ العام (١٩٤٩) وحتى نهاية العام (١٩٨٧) يساوي اكثر من ضعف عدد القتلى نتيجة للحروب التي خاضتها اسرائيل بين هذه الاعوام».

واضاف ايضاً: «في شهر تشرين

● البقية على ص ٢ ●

بعد اسبوع..

الوزير شارون يستوطن في قلب الحي الاسلامي في القدس المحتلة..

● «من اجل تسهيل الطريق الى حائط المبكى».. ●

● تل ابيب - اريك شارون، وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي، الذي يأتينا بين فترة واخرى «ببشرى» جديدة تؤكد «قوميته الزائدة» (حرب لبنان مثلا) اختار هذه المرة ان يستوطن في القدس العربية المحتلة وفي قلب الحي الاسلامي بالذات كخطوة استفزازية جديدة في تهوره واستفزازاته.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس، ان الترميمات والاصلاحات والاضافات على الشقة التي يستوطنها شارون في القدس المحتلة جارية الان على قدم وساق ومن المنتظر ان ينتقل اليها الوزير في الاسبوع القادم ويقيم حفلا «طنانا» رغم الغضب والسخط الذي يسود المواطنين الفلسطينيين، سكان الحي.

ونكاية بكل الاعراف والقيم الدولية والانسانية يقول مقربو الوزير ان شارون سيستقبل ضيوفه الرسميين ايضا في شقته الكولونيالية.

ولا بد ان نذكر هنا ان استيطان شارون في القدس المحتلة لا يعني تخليه عن «عزبته» وفيللته الفاخرة في الجنوب.

وبلغت الغطرسة بالوزير الجنرال حدها حين زعم بأن استيطانه في القدس المحتلة «سيجعل الطريق الى حائط المبكى اسهل»!

اعتقال رئيس رابطة الصحفيين في المناطق المحتلة لستة اشهر اداريا

● رابطة الصحفيين : الاعتقال امعان في خنق الحريات في المناطق المحتلة ● لطيف دوري يرسل برقية استنكار الى رابين ●

● القدس ـ اعتقلت سلطات الاحتلال الليلة قبل الماضية، اعتقالاً ادارياً لستة اشهر، رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة.

ونسب «صوت اسرائيل» الى مصادر «امنية» ان ابو عياش.. كان على اتصال مع منظمة «فتح»!

واصدرت رابطة الصحفيين العرب بياناً علقت فيه على الاعتقال، فأشارت الى انه جاء اعتماداً على «قانون الطوارىء» البائد الذي يستند الى النظم التي اصدرها الانتداب البريطاني على فلسطين في العام ١٩٤٥ ويدل على امعان سلطات الاحتلال في انتهاكها لقرارات الامم المتحدة والاجماع الدولي الرافضة لسياسة اسرائيل التعسفية واللاانسانية.

واعربت الرابطة في بيانها عن قلقها العميق من «استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي المحتلة وتشديد سياسة القبضة الحديدية البغيضة» وذكر البيان ان الاحتلال يستهدف خنق الحريات الصحفية وحق الانسان الفلسطيني في التعبير عن قضايا وهموم شعبه الذي يعاني طوال (٢٠) عاماً من عسف الاحتلال وبطشه.

وشجبت رابطة الصحفيين اعتقال ابو عياش وطالبت باطلاق سراحه فوراً.

ويذكر ان سلطات الاحتلال كانت ابعدت، من قبل، رئيس رابطة الصحفيين الاسبق اكرم هنية رئيس تحرير الزميلة «الشعب»، كما ان اثنين من اعضاء الهيئة الادارية للرابطة رهن الاقامة الاجبارية هما صلاح الزحيكة ونعيم الطوباسي.

من جهة ثانية علم ان قوة احتلالية تتكون من (٢٠) جندياً وعدد من رجال المخابرات اقتحمت منزل ابو عياش في رام الله المحتلة واقتادته الى المعتقل.

ويبلغ ابو عياش من العمر الـ ٣٧ عاما، ولد في مخيم عسكر، قرب نابلس، لعائلة قدمت من منطقة يافا في العام ١٩٤٨ وهو متزوج وله اربعة اطفال. وكان فرضت عليه الاقامة الاجبارية لمدة ستة اشهر عام ١٩٨٤.

● ارسل لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني، برقية احتجاجية الى رابين جاء فيها : «نستنكر إعتقال رضوان ابو عياش اداريا لمدة نصف سنة، ونطالب باطلاق سراحه فوراً. تصعيد اوامر الطرد والاعتقالات الادارية، التي تفتخر بها بدون خجل، تبرهن على بشاعة الاحتلال وافلاس سياسة القبضة الحديدية التي تنتهجها حيال الشعب في المناطق المحتلة»

اعتداء استيطاني جديد في القدس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فوجىء اصحاب متجرين في شارع الواد في القدس القديمة، صباح أمس الاول، بوجود فتحتين في احد المحال واتربة اغلقت المحل الآخر بعد حفريات جرت في الطابق العلوي للبناية الذي تقيم فيه جماعة «عطيرت كوهنيم» الدينية.

وكان المستوطنون ادعوا قبل ايام بأنهم ينوون القيام بأعمال الصيانة والترميم لكن فوجىء اهل البناية باحداث فتحتين تؤديان الى محل بازار «حاجي بابا» لصاحبه جمال تيم واغلاق مدخل «ستوديو» العائد لاسحق الرجبي.

ويخشى اهل البناية، وهم خمس عائلات عربية، ان تكون اعمال «الترميم» هذه ضمن المحاولات الجارية للاستيلاء على مجمل البناية.

واشار الاهالي الى موقف الشرطة السلبي في معالجة هذه القضية، رغم التوجه لها بذلك.

هدم منزلين في حبلة المحتلة وانذار بهدم ثالث

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هدمت سلطات الاحتلال، يوم امس الاول، منزلين في قرية حبلة (القلقيلية المحتلة) احدهما مكون من طابقين وبمساحة (٥٢٠) مترا ويعود للشقيقين عدنان ونبيل محمد الجدع والاخر يعود للمواطن حسني يوسف شهوان ومكون من (٣) غرف وصالة بمساحة (١٦٠) مترا.

واخطرت سلطات الاحتلال مواطنا ثالثا هو جمال يوسف سلمان من القرية نفسها بهدم منزله ذي الـ (١٢٠) مترا خلال اسبوعين من تاريخه.

اما الحجة وراء ذلك فهي كالعادة عدم الحصول على ترخيص.

قرار احتلالي بابعاد مواطن غزي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت سلطات الاحتلال في غزة قرارا بابعاد المواطن عبد الفتاح زيادة من مدينته الى الخارج.

وكان المواطن المذكور امضى (١٨) عاما في معتقلات الاحتلال ولم يعط بطاقة هوية بعد خروجه من السجن ثم اعيد اعتقاله لمدة شهرين في معتقل عسقلان.

إسقاط طائرة امريكية فوق نيكاراغوا

أورتيغا: يؤيد المحادثات غير المباشرة مع أعداء الثورة الساندينية وإجراء حوار مع الولايات المتحدة

● ماناغوا ـ «و.ص.ف» ـ أكدت وزارة الدفاع في نيكاراغوا، أمس الاول، أن قواتها الساندينية أسقطت بنيران مدفعيتها المضادة للطائرات، يوم الأحد الماضي، طائرة أمريكية من طراز «سسنا ـ ١٧٢» فوق الأراضي النيكاراغوية شاركت في عمليات مساندة للعصابات المناهضة للثورة الساندينية من خلال تزويدهم بالأسلحة.

وأشارت الوزارة الى أن الطيار الأمريكي جيمس غوردان ديمي قد وقع في الأسر. وأضافت أن الطائرة سقطت في قطاع سان خوان ديل نورت القريب من حدود كوستاريكا.

وعلى صعيد آخر أعلن دانييل أورتيغا، رئيس نيكاراغوا، تأييده لمواصلة المحادثات غير المباشرة مع أعداء الثورة الساندينية خلال عقد اجتماع آخر في بنما أو بليز.فيما إتهم الإدارة الأمريكية بعرقلة المحادثات غير المباشرة بين حكومة نيكاراغوا وبين أعداء الثورة مستغلة هذا الفشل كذريعة لتقديم المزيد من الدعم المادي والعسكري.كما أعلن في الوقت ذاته إستعداد بلاده لاجراء حوار مع الولايات المتحدة.

واضاف اورتيغا انه رغم عدم التوصل الى نتائج بالنسبة الى وقف إطلاق النار في الجولة الأولى من المحادثات التي جرت الأسبوع الماضي في سانتو دومينغو يعتبر إجراء المفاوضات غير المباشرة أمرا إيجابيا. وأوصى بتشكيل لجنة دولية مؤلفة من المستشارين العسكريين التي من شأنها دعم محادثات الهدنة والتوصل إليها.أضاف أن بلاده تقترح أن تتشكل هذه اللجنة من خبراء عسكريين من كندا والدول الإسكندنافية ودول أوروبية أخرى.

مصرع ٤٤ شخصا جراء سقوط طائرة ركاب امريكية

● واشنطن ـ «ا.د.ن» ـ سقطت طائرة ركاب امريكية وعلى متنها ٣٩ راكبا واعضاء الطاقم الخمسة، صباح امس الأول (الثلاثاء)، بالقرب من مدينة تمبلتون في كاليفورنيا، ولم تتوفر اية دلائل على نجاة احد من الكارثة، حسب معطيات الملاحة الجوية في الولايات المتحدة.

وكانت الطائرة في طريقها من لوس انجلوس الى سان فرانسيسكو. وافادت تقارير وكالات الانباء بان الطاقم اعلن، قبل وقت قصير من انقطاع الاتصال بالطائرة، عن سماع دوي طلقات نارية في القسم الخلفي للطائرة.

نقابات غزة تشن حملة محلية وعالمية للدفاع عن كرامة العامل وحقوقه الانسانية

عشرون نموذجا من الوان الاعتداءات والاهانات التي يتعرض لها عمال المناطق المحتلة في سوق العمل الاسرائيلي

● تقرير: محمد مناصرة ـ بيت لحم ●

● نظمت نقابات العمال في الضفة الغربية وقطاع غزة عرائض ستقوم بارسال نسخ عنها الى الامين العام للامم المتحدة واتحاد النقابات العالمي ومنظمة العمل الدولية واتحاد النقابات الفرنسية (س.جي.تي) ومنظمات واتحادات نقابية اخرى عالمية وعربية. وتتحدث العريضة عن الاعتداءات الجسدية وغيرها من الاهانات التي يتعرض لها العمال العرب يوميا في سوق العمل الاسرائيلي. وحتى نهاية الاسبوع الماضي كان الفان من العمال قد وقعوا العريضة التي نظمتها نقابة عمال البناء والنجارة في قطاع غزة.

ويقول سكرتير واعضاء في الهيئة الادارية للنقابة ان النقابة تتلقى، اسبوعيا، مئات الشكاوى من العمال الذين يعملون داخل «الخط الاخضر» تتعلق بما يتعرضون له من اعتداءات عنصرية من قبل المتطرفين واذرع السلطة المختلفة.

والنقابات بتنظيمها حملة محلية وعالمية للدفاع عن كرامة العامل وحقوقه الانسانية لمنع تعرضه للاعتداءات الجسدية والنفسية، انما تخوض تجربة رائدة. ذلك ان الحقوق النقابية للعامل، في هذا الظرف الخاص، لا تتوقف عند حدود الاستغلال البشع الذي يتعرض له العامل من صاحب العمل، او الظروف غير الصحية والاستقطاعات غير القانونية وعموما ظروف العمل غير القانونية.. فالى جانب هذا يواجه العمال العرب ظروفا وتحديات وصعوبات متعددة في سبيل استغلال لقمة العيش من براثن المستغلين قوميا وطبقيا. وتشكل الاعتداءات العنصرية الفظة جانبا اساسيا هاما، ويتقدم في كثير من الاحيان، على الاستغلال الطبقي رغم بشاعته. ولذلك فان اهتمام النقابات بهذا الجانب يشكل مدخلا هاما لاثارة الوعي الطبقي وتوحيد الكتلة العمالية الضخمة ولكن المبعثرة حاليا. وجمع الفي توقيع على مثل هذه العريضة برهان على القوة التوحيدية لمعاناة العمال هذه.

● وقائع وارقام ●

عدد الاعتداءات التي يتعرض لها العمال يوميا كبير لدرجة تصعب حصره. وكذلك الوان الاعتداءات وتعدد الاطراف المنفذة لها. وفيما يلي نعرض نماذج منها، نأمل ان نلقي بعض الضوء عليها، وعلى اهمية المبادرة الشجاعة لنقابة عمال البناء والنجارة العامة في قطاع غزة.

١) خالد ابو زبيدة: تم الهجوم عليه بالسكاكين من جانب المتطرفين اليهود وطعن بعدة طعنات ٤ في بطنه و٣ في ظهره واخرى في ساقه ونقل فاقد الوعي الى مستشفى «بيلنسون» في تل ابيب وقد طلب منه دفع مستحقات العلاج في المستشفى.

٢) سفيان القندور واحد القندور: جرى التعرض لهما من جانب دورية «حرس الحدود» واعتدي عليهما بالضرب المبرح في «بات يام» مع ان العاملين لم يرتكبا اية مخالفة وكان الضرب لمجرد المتعة!

٣) سلمان شحادة: ويعمل في مدينة «اشكلون» تم حرق سيارته من نوع «بيجو» امام مدخل المدينة الرئيسي من جانب المتطرفين اليهود.

٤) اسماعيل ابو القمصان ومعه ٦ عمال اخرين يعملون معه،جرى اعتقالهم في مدينة يافا بمركز التوقيف بدون مبرر او تهمة، وجرى ضربهم باللكمات والارجل وشتمهم بالفاظ نابية بدون سبب وافرج عنهم.

٥) حاتم رزق الشريف: جرت مطاردته في الحي الذي يعمل فيه بتل ابيب من حارة الى اخرى والقي القبض عليه وتم تغريمه بـ ٣٠٠٠ شيكل بتهمة المبيت في اسرائيل، ورغم انه اوضح للشرطة بانه يبيت بتنسيق مع صاحب العمل وعلى مسؤوليته الا ان الاخير تخلى عنه ورفض التدخل لصالحه.

٦) فايز حديدة: تم اعتقاله ليومين في مركز شرطة يافا واعتدي عليه بالضرب الشديد في تموز ١٩٨٧.

٧) محمد سعدي حلس وجميع العمال المتواجدين معه جرى ضربهم بالعصي والهراوات والايدي من جانب مجموعة من رجال مندبين متعصبين وبدون سبب في منطقة «عزاته» في آب ١٩٨٧.

٨) ماجد عبد القادر يونس + ١٥ عاملا يعملون في بعض المطاعم وبعضهم في قطف البرتقال في منطقة «رمات هشرون» تم الاعتداء عليهم بالضرب والهراوات من جانب مجموعة من اليهود المتطرفين. وقد جرى اطلاق الكلاب عليهم التي نهشت ملابس بعضهم واجسام البعض الاخر في كانون الثاني ١٩٨٧.

٩) محمد عبد الرحيم ابو امونة + ٢ من العمال العاملين معه في نتانيا: في اثناء عودتهم جرى الاعتداء عليهم من المتطرفين الذين بلغ عددهم عشرة. وقد اعتدي عليهم قبل ذلك مرة اخرى بالضرب المبرح قبل عامين في ١٩٨٥.

١٠) نهاد احمد ابو شماله ويعمل في مطعم في نتانيا جرت مداهمته في كانون الثاني ١٩٨٥ ثم اقتيد الى مركز الشرطة وطوال الطريق وافراد الشرطة يضربونه بايديهم وارجلهم وتم سجنه ليوم واحد واطلق سراحه في اليوم التالي دون ان يعرف السبب.

١١) محمد عودة زملط: في اثناء عودته من العمل الى البيت التفت حوله مجموعة من «حرس الحدود» وانهال افرادها عليه بالضرب والحجة التي قدموها انه نظر اليهم نظرة لم تعجبهم وذلك في ٨٧/٢/٧.

١٢) محمد ناجي: في اثناء عودته من العمل في ٨٧/٩/١٧ ضربه الجنود الذين بلغ عددهم ٢٥ جنديا بالاضافة الى قائدهم وتناوبوا على ضربه جميعا والحجة التي قدموها: «نحن رأيناك ذات مرة في مظاهرة»!

١٣) عماد العماوي من دير البلح في القطاع ويعمل في «بني براك».

١٤) في صباح يوم الاربعاء ٨٧/٩/٢٣ تم احتجاز عدد كبير من العمال العرب من قطاع غزة جرت للمتهم من منطقة السوق والمحطة واحياء اخرى وبلغ عددهم ٤٠ عاملا وتم نقلهم الى مركز شرطة «هرتسليا» حيث قضوا عدة ساعات في الصلب وسماع الشتائم والاهانات دون معرفة السبب لذلك. ويشير العمال الى ان هذا الاجراء تقوم به شرطة «هرتسليا» اسبوعيا ما بين الساعة السادسة صباحا حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا. وفقط بهدف قطع ارزاقهم.

١٥) في صباح يوم الاثنين ٩/٢٨ الساعة السادسة صباحا تم اغلاق مدخل «ابرزه» من الشرطة وحرس الحدود بحجة تفتيش العمال والسيارات التي تنقلهم الى مكان العمل. فادى ذلك الى ازدحام السيارات. وحاول بعض العمال التحدث مع المسؤولين في الموقع للاستفسار، انهال عليهم الجنود بالضرب باكعاب البنادق والهراوات. فاضطر العمال للدفاع عن انفسهم. فجرت تظاهرة كبيرة ضد الاستفزاز، واصيب عدد كبير من العمال بجروح وتم نقلهم الى المستشفى لتلقي العلاج حيث جرى اعتقالهم من هناك ولا يزال قسم منهم رهن الاعتقال بانتظار المحاكمة.

١٦) في يوم ٨٧/٩/٢٩ تكرر ما جرى في اليوم السابق وجرت اعادة جميع العمال الى بيوتهم دون عمل. وبعض العمال تمكن من الوصول الى عمله، وجميع هؤلاء وفي اثناء العودة في المساء تم احتجازهم لساعات طويلة عند حاجز «ابرزه» عقابا لهم.

١٧) صدر في ٨٧/١٠/٥ بلاغ يفيد بانه قد عثر على جثة العامل المرحوم عبد الكريم ارشيد من مخيم المغازي في احد السيارات، وافاد التشريح بان الوفاة قد حصلت قبل اسبوعين من البلاغ، وجميع الاهالي يوجهون الاتهام بوضوح للمتطرفين المستوطنين في القطاع.

١٨)قام كهانا ومجموعة كبيرة معه بالاعتداء على العمال العرب العاملين في «نتانيا» ويسكنون في شارع بلفور وطالبوا جميع العمال العرب العاملين في المطاعم في المدينة بمغادرتها فورا. والقى كهانا خطابا متطرفا قرب البيت الذي يبيت فيه العمال العرب مثيرا حماس المتطرفين وحثهم على ضرب العرب. وقد قامت الشرطة باعتقال رئيس مجلس طلبة المدينة الدينية في بار ايلان اثر هذا الحادث لمدة خمسة ايام. وكانت اعمال مطاردة العرب بقيادة كهانا قد استمرت لمدة اسبوع كامل.

١٩) تواصل حركة «كاخ» العنصرية ارسال رسائل التهديد والوعيد للعمال العرب العاملين في نتانيا وتطالبهم بعدم القدوم الى المدينة والا سينالوا العقاب.

٢٠) تقوم شرطة يافا في موقف العمال العرب بملاحقة العمال وتقوم بتحرير المخالفات لهم «مخالفات وقوف»! تصل الى ٥٠ شيكل.

في ملبورن (استراليا):

معتوه يقتل (١١) شخصاً وينتحر!

● ملبورن ـ «و.ص.ف.» ـ قتل معتوه، امس الأول، ١١ شخصا واصاب خمسة اخرين في مبنى للمكاتب في ملبورن (استراليا) وذلك قبل ان يلقي بنفسه من الطابق العاشر.

وذكر ان القاتل الذي اتخذ احدى الشرفات موقعا له تصرف بمفرده، وصرح اينجار كيركلاند (٣٥ عاما) وهو موظف في احد مكاتب المبنى بانه شاهد من مبنى مجاور مشاهد الصراع بعد ان سمع طلقتين ناريتين. واوضح ان الرجل نجح في الافلات من عدة اشخاص والقى بنفسه من نافذة في الطابق العاشر ليسقط اشلاء على الرصيف.

■ تتمات من الصفحة الاولى ■

بحضور النواب العرب

وكان النائب توفيق طوبي توجه الى رئيس اللجنة النائب دافيد ليفاني، للبحث في هذا الموضوع.

وحضر الاجتماع عدد كبير من ممثلي الهيئات الاسلامية، احمد القنجري ومحمد منصور عن لجنة الامناء المعينة في يافا وعبد كبوب واحمد عصفور وباسم خروب عن لجنة المقاصد الاسلامية في يافا ومحمد زيدان ومحمود نعامنة عن اللجنة الاسلامية العليا. وحضره عن وزارة الاديان نسيم دانا وعن مكتب الشؤون العربية في ديوان رئيس الوزراء عاموس غلبواع. وعن اللجنة القطرية للرؤساء احمد ابو عصبة واعضاء الكنيست العرب.

واستعرض رئيس اللجنة، دافيد ليفاني، تلخيصات مراقب الدولة بشأن الاوقاف الاسلامية التي وردت في التقرير الـ (٣٤) في العام ١٩٨٣. ويشمل التقرير المذكور انتقادات شديدة للجان الامناء بشأن عدم تنفيذ توصيات كانت نصت على اقامة لجان من ممثلي الاوساط الشعبية الاسلامية لتعيين لجان الامناء.

وتبين من بيان عاموس غلبواع انه لم يتم تنفيذ اي بند من التوصيات المذكورة. وظل وضع لجان الامناء والاوقاف على ما هو عليه من تعيين المحاسيب واعتماد سياسة حرمان الجماهير الاسلامية من ريع اوقافها ومن حقها في ادارة هذه الاوقاف والتصرف بها اضافة الى سياسة تصفية هذه الاوقاف والسعي المستمر لنزع ملكية المسلمين عنها.

واتضح مما دار في الجلسة من نقاش ان لجنة الامناء اليافاوية التي عينتها الحكومة (مكتب وزير المالية) بعد ان حلت اللجنة السابقة التي استنفذت طاقاتها في خدمة سياسة السلطات، اقدمت على عقد صفقة لبيع مقبرة «الجماسين» لشركة استثمارات امريكية الا ان الضجة الشعبية وافتضاح الامر ورفع الدعوى الى المحكمة، علقت الصفقة ووصلت الى باب موصود ولم تعد قابلة للتنفيذ.

واثيرت في الجلسة جميع قضايا الاوقاف الاسلامية وحرمان المسلمين من حقهم فيها.

وقال النائب الجبهوي توفيق طوبي في كلمته: «ان اساس البلاء في الموضوع ليس اعضاء لجان الامناء المؤتمرين باوامر الحكومة التي تعمل، بواسطتهم، على تصفية الاوقاف الاسلامية باعتبارها املاكا سائبة وتحويلها للقيم على املاك الدولة ودائرة اراضي اسرائيل». واضاف انه في اطار هذه السياسة سن في العام ١٩٦٥ قانون تعيين لجان الامناء في المدن كان اعضاؤها من المحاسيب المؤتمرين باوامر الحكومة لا تمثل المسلمين وينقل لتصرفها «من الجمل ذاته» من مجمل الاوقاف الاسلامية.

وقال طوبي: «خلال اربعين عاما جرت عملية تصفية اجرامية للاوقاف عبر حرمان المواطنين المسلمين من حق انتخاب ممثليهم لادارة الاوقاف التي يجب ان تعاد اليهم. واكد طوبي ان جرائم بيع المقابر لا تتم، فقط، في يافا مشيرا الى حدوث ذلك في حيفا وغيرها بحجة «توفير السكن للعائلات الفقيرة الاسلامية» التي لم تلمس شيئا مما وعدت به. وذكر طوبي ببيع مقبرة الاستقلال في حيفا تحت شعار حل ضائقة السكن للمسلمين، ومرت سنة إثر سنة ولم يحدث شيء سوى نبش القبور.

وقال طوبي: «ان ما يجب فعله هو اقامة هيئة ممثلة منتخبة من المواطنين المسلمين والى جانبها لجان محلية لادارة جميع الاوقاف التي يجب ان توضع تحت تصرفها. وقد قدمنا اكثر من مرة مشروع قانون لهذه الغاية رفضه المعراخ والليكود مجتمعين، وسنعيد الكرة معتمدين على النشاط الجماهيري الكفيل بتحريك القضية نحو الحل العادل».

اما النائب دان تيخون، ليكود، فقال ان الموضوع حساس جدا ويجب ترك معالجته الى ما بعد الانتخابات البرلمانية القادمة.

وقال النائب يهوشواع ماتسا (ليكود) ان على المسلمين ان يشكروا حكومة اسرائيل لانها وضعت يدها على الاوقاف الاسلامية وحافظت عليها.

وطالب النائب محمد وتد (مبام) بتحرير الاوقاف وتسليمها للمسلمين وعدم عقد اية صفقات بيع لاملاك الاوقاف. وطالب النائب عبد الوهاب دراوشة باجراء انتخابات للجان الامناء.

وعند هذا الحد اعلن رئيس اللجنة، النائب ليفاني، عن تأجيل بحث الموضوع الى جلسة اللجنة في ١٩٨٨/١/٦. واوصى لدى عاموس غلبواع بان يقدم في الجلسة القادمة تقريرا عن اوضاع الاوقاف المالية.

اضخم هجوم احتلالي

النار العشوائي الذي اشتركت فيه قوات كبيرة من جيش الاحتلال لم يشهد القطاع مثيلا لتحشدها طيلة سني احتلاله العشرين. وقد حاولت هذه القوات تفريق المظاهرات التي جرت احتجاجا على حادث مقتل واصابة مجموعة من العمال القرويين مساء امس الاول.

وساندت القوات الارضية طائرة هوليكبتر في القاء قنابل الغاز على المتظاهرين الذين وصل عددهم الى اكثر من (٥) الاف متظاهر حول مستشفى الشفاء الذي لم يعد يتسع لاستقبال الجرحى وتعوزه الامكانيات بحيث نقل عدد منهم الى مستشفى «تل هشومير»..

● بدنا دولة وهوية

وكانت اناشيد الكفاح والاصرار على مواصلة التعلق بالاهداف الوطنية للشعب الفلسطيني تمتزج مع رصاص الاحتلال خاصة خلال تشييع جنازة الشهيد السيسي الذي احضرت جثته سرا الى المخيم (جباليا). واسمعت الالوف هتافات من مثل : «بالروح بالدم نفديك يا شهيد» و«كل الجماهير مع الثورة» و«بدنا دولة وهوية».

● الجنود يهربون !!

وعلى عكس الادعاء الرسمي فقد افاد شهود عيان في مخيم جباليا ان المتظاهرين، اهل المخيم برمتهم، الذين لم يناموا الليلة قبل الماضية بعد الحادث الذي يؤكد شهود عيان انه متعمد (صعود شاحنة اسرائيلية على سيارة تقل عمالاً واصابة سيارة اخرى ادى الى استشهاد (٤) وجرح (١١) اخرين معظمهم من العمال سكان المخيم)، هاجموا في الصباح سيارة جيب عسكرية ففر جنودها، مع اسلحتهم، الى احد البيوت المجاورة. فحضرت تعزيزات اضافية اطلقت النيران باتجاه المواطنين فسقط عشرة جرحى كان بينهم الشهيد حاتم السيسي.

وروى شهود عيان ان مجنزرات اشتركت في اقتحام المخيم الذي فرض عليه في وقت لاحق، بعد الظهر، حظر تجول لم يستجب له الاهالي فأعلن عنه (المخيم) منطقة عسكرية.

الجيش الذي لا يقهر يحمل العلم الفلسطيني !!

على صعيد اخر تدفق الى مستشفى الشفاء ومحيطه المئات من الاهالي بينهم طلبة الجامعة الاسلامية ومنعوا جنود الاحتلال من الاقتراب من محيط المستشفى رغم المحاولات العديدة التي بذلوها. ومن بين هذه المحاولات استيلاء الجنود على سيارة غزية كبيرة، رفعوا عليها علما فلسطينيا، كجواز مرور الى وسط المتظاهرين فاكتشف الاهالي امرهم واجبروهم، مرة اخرى، على النكوص والتقهقر. واستمر هذا الامر حتى الساعة الرابعة بعد الظهر بعد الاستعانة بطائرة هيلوكبتر وقوات ضخمة كما سبقت الاشارة.

ووردت انباء تفيد بأن الحجارة وبواقي الاطارات المشتعلة لا تزال في محيط (١٠٠ ـ ٢٠٠) متر من المستشفى.

وكان طبيعياً في هكذا ظروف ان تكون الحركة والتجارة قد شلت في المخيم وفي المدينة.

● اسماء جرحى مخيم جباليا

● الاصابات الخطيرة جداً ـ ● احمد ابو خوصة (١٧ عاماً) اصابة في الحوض/«تل هشومير» ● احمد اسماعيل الكحلوت (١٦ عاماً) اصابة في الظهر/«تل هشومير» ● محمد ابو راشد (٢٤ عاما) مصاب في العمود الفقري مستشفى «برزيلاي».

● الاصابات المتفرقة ـ ● فرج ومحمد سعد عوض (اصيبا في اثناء وجودهما داخل المنزل) ● احمد نادر حسنات (١٧ عاماً) في القدم اليمنى ● عماد قداح (١٦ عاماً) ● رنا موسى صالح (١٠ اعوام) ساقها الايمن ● حنان القيسي (١٣ عاما) البطن ● ايمن مصباح (١٣ عاما) الجانب الايسر ● حسن البنا (٢٠ عاماً) في فخذه الايسر ● عبدالله مصطفى الجمدي (١٧ عاماً) ● ماهد عبيد (١٤ عاماً) ● معين ابو القمصان (١٧ عاماً) فخذ ايمن وجنب ايسر ● احمد ندى الحسنات (١٧ عاماً) ● احمد ابو عبيد (١٤ عاماً) ● محمد غباين (١٢ عاماً) ● عبدالقادر صابر (٣٠ عاما) ● ماهر محيسن (١٧ عاما) ● محمد عسوس (١٥ عاماً).

يضاف الى ذلك امرأة تبلغ من العمر (٥٠) عاماً وتدعى رفقة ابراهيم المصري ادخلت الى مستشفى الشفاء بعد تعرضها للضرب المبرح من قبل جنود الاحتلال في بطنها وظهرها.

ظهور «اجواء عمليه»

«كونا» ان السيارات العسكرية الفلسطينية شوهدت وهي تحمل مدافع رشاشة مضادة للطائرات في حالة استنفار وتشكل حلقات دائرية حول المخيمين. واضاف ان المدارس اغلقت ابوابها وعدداً كبيراً من سكان المخيمين المذكورين قد تركوا منازلهم الى مدينة صيدا خشية وقوع غارات جوية مفاجئة على المخيمين.

● استمرار حشد القوات في الحزام الامني ●

ومن جهة اخرى لا تزال حكومة اسرائيل تحشد قواتها من مدرعات ودبابات داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان وقالت المصادر ان هذه القوات في حركة دائمة. واضافت ان قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان ابلغت كبار المسؤولين بالاستعدادات الاسرائيلية ومدى تغلغل هذه القوات واعدادها. وفي الوقت ذاته وضعت قواتها في اجواء عملية اسرائيلية قريبة وطلبت من عناصرها تحصين مواقعهم.

وذكرت صحيفة «دفار»، امس، ان مسؤولين كبار في الجيش الاسرائيلي وجهوا تحذيرا، امس الاول، الى المنظمات الفلسطينية خاصة تلك الناشطة بمساعدات سورية وجميع المنظمات الفلسطينية الاخرى في جنوب لبنان «بالا يعتبروا ضبط النفس الذي تبديه اسرائيل ضعفا منها».

واضاف المسؤولون العسكريون ـ حسب «دفار» ـ ان عمليات رجال المقاومة الوطنية اللبنانية والفلسطينية في منطقة الجنوب اللبناني قد ازدادت في الاونة الاخيرة ضد مواقع «جيش جنوب لبنان» العميل الامامية في منطقة «الحزام الامني» واما قوات الاحتلال الاسرائيلية فستواصل العمل من اجل الحيلولة دون تسلل رجال المقاومة الى منطقة «الحزام»(!!) واحداث اصابات بين عناصر «الجيش» العميل وقوات الاحتلال الاسرائيلية.

● التحشيد مؤشر لقرب الضربة ●

هذا ويرى المراقبون ان خطوة تحشيد القوات الاسرائيلية الجديدة تدل على موعد اقتراب موعد الضربة الانتقامية ردا على العملية الفدائية ضد معسكر «غيبور».

وكانت اسرائيل قد ادخلت قوات كبيرة الى منطقة «الحزام الامني» ومن بينها لواء غولاني. وتوقع امين سر قيادة العمل الوطني الفلسطيني في لبنان، صلاح صلاح، ان توجه اسرائيل ضربتها الى منطقة شرق صيدا ووادي البقاع الغربي.

هذا ودعا مسؤول في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الى توحيد قوى المقاومة الفلسطينية والاحزاب الوطنية لمواجهة عدوان اسرائيلي واسع النطاق يهدف تصفية الوجود العسكري الفلسطيني في الجنوب اللبناني، ردا على عملية «كريات شمونة».

واكد مسؤول هذه الجبهة في لبنان، في مؤتمر صحفي عقده امس الاول في مخيم مار الياس، المخيم الوحيد الذي لم تحاصره حركة «امل»، ان الجيش الاسرائيلي قد يشن هجوماً، بمساندة ميليشيات لحد العميلة على منطقة المخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني.

واضاف المسؤول انه ما لم يحدث هذا الهجوم فانه ربما تقوم مجموعات مسلحة اسرائيلية محمولة جوا بمهاجمة اهداف المقاومة الفلسطينية وقوات اليسار اللبناني في عدة قطاعات في منطقة صيدا. وقال المسؤول : ومن ثم من الضروري انهاء حرب المخيمات بين الفلسطينيين وحركة «امل» من اجل توحيد قوى المقاومة الفلسطينية والاحزاب الوطنية اللبنانية في مواجهة هذا الاحتمال.

منذ قيام الدولة

الاول (اكتوبر) الماضي فقط اصيب (١٨,٦١٢) شخصاً نتيجة لحوادث الطرق، وقد مات من بينهم (٤١٨) شخصاً. بمعنى اخر فان نسبة حوادث الطرق في تصاعد مستمر من عام الى عام بنسبة ٧٪، وبالمقابل فان عدد القتلى في تصاعد بنسبة ٢٥٪ في كل عام».

وكان «المجلس من اجل منع حوادث الطرق» في مؤتمره الصحفي هذا قد دعا الجمهور الاسرائيلي الى انجاح محاولته من اجل منع الحوادث على الطرق والمتمثلة في التوقيع على العريضة التي سيرسلها المجلس اليهم والتي ينوون تقديمها الى الحكومة من اجل البحث في مطالبها. وهذه العريضة ستكتب باللغتين العبرية والعربية.

ويذكر ان عدد القتلى، نتيجة لحوادث الطرق في البلاد، منذ العام (١٩٤٩) وحتى نهاية العام (١٩٨٧) هو (١٤,٧٥٠) قتيلا.

مسؤول سوفييتي كبير:

شرعية نضالها وبضمن ذلك نضال حركات التحرر الوطني وفقا لاهداف ومبادىء ميثاق الامم المتحدة.

واكد ممثل وزارة خارجية الاتحاد السوفييتي انه من المهم مبدئيا ان مشروع القرار يؤكد المبدأ الذي اتفقت عليه الاسرة الدولية عام ١٩٨٥ للادانة غير المشروطة لكافة اعمال وجرائم واساليب وممارسات الارهاب حيثما اقترفت وايا كان مقترفها. وفي رأي الاغلبية الساحقة من المشاركين في الدورة فان مشروع القرار يمثل قاعدة رصينة للتحرك المنسق من الدول على درب استئصال الارهاب الدولي. ومما يشهد على ذلك. كما قال ممثل وزارة الخارجية نتائج التصويت على مشروع القرار في اللجنة السادسة، فان ١٢٨ دولة صوتت لصالحه ولم تصوت ضده سوى اسرائيل وامتنعت الولايات المتحدة عن التصويت.

● في الصورة أعلاه: البوليس الفرنسي يقمع تظاهرة لمجموعة من الكاناكيين الذين تجمعوا قرب استاد «ماجينتا» حيث كان الوزير الفرنسي برنارد بونز يفتتح دورة الألعاب الباسيفيكية الثامنة في مستعمرة كاليدونيا الفرنسية. (صورة من و.ص.ف.)

مؤتمر صحفي في القدس يفضح ممارسات الاحتلال في القطاع

لانغر: الاحتلال «يحتفل» بيوم حقوق الانسان بضحيتين جديدتين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل، يوم امس الاربعاء، مؤتمراً صحفيا في «بيت اغرون» في القدس تناولت فيه الاوضاع والتوتر السائد في القطاع.

وندد المتحدثون في المؤتمر بالممارسات اللاانسانية التي تقوم بها سلطات الاحتلال ضد المواطنين العرب. ووجه المؤتمر نداء عاجلا الى الرأي العام والمنظمات الدمقراطية ومنظمات حقوق الانسان ناشدهم فيه بممارسة كافة اشكال الضغط والتدخل لوقف ممارسات سلطات الاحتلال.

وتحدث في المؤتمر الصحفي الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس جمعية الهلال الاحمر، فقرأ بيانا باسم المؤسسات الوطنية والاجتماعية في قطاع غزة. واستعرض بالوقائع والحوادث المدققة خروقات السلطات الاحتلالية لحقوق الانسان هناك.

ونددت المحامية الشيوعية ف. لانغر بجرائم الحرب التي ترتكبها اسرائيل في قطاع غزة. وقالت «علي ان اقول اليوم ونحن نقترب من ذكرى اليوم الدولي لحقوق الانسان ان اسرائيل تحتفل بهذا اليوم بضحيتين جديدتين. لقد زرت غزة مؤخراً وشاهدت بأم عيني كيف يتم خرق حقوق الانسان». واكدت : «يجب وقف هذا الخزي الدائم». كما تحدث في المؤتمر الصحفي المواطن عبدالله ابو العطا (٥٠ عاماً) فاستعرض كافة الممارسات التي تعرض لها من قبل الجنود في اثناء اعتقاله وقال «اعتقلوني ثماني مرات خلال بضعة اشهر. وزجوا بي في معسكر (انصار ٢)، امضيت معظم الايام وانا معصب العينين ومقيد اليدين. وتركوني لفترات في دورة المياه».

كما تحدثت في المؤتمر الطالبة ميرفت السيقلي (١٤ عاماً) ووصفت كيف اصيبت برصاص احد الجنود بينما كانت داخل اسوار مدرستها (بنات غزة الاعدادية).

وحضر المؤتمر ايضاً جمع غفير من الصحفيين المحليين والاجانب ومن المناطق المحتلة اضافة الى لفيف من شخصيات قطاع غزة بينهم الدكتور زكريا الاغا، رئيس الجمعية الطبية والانسة يسرى البربري، رئيسة الاتحاد النسائي الفلسطيني والصحفي محمد ال رضوان والمحامي راجي الصوراني.

هذا وادار المؤتمر الصحفي الدكتور يوسف الغازي، سكرتير عصبة حقوق الانسان والمواطن.

كلمة الاتحاد

إن الباطل كان زهوقاً!

ليس سراً اهتمامنا الدائب بإعادة العلاقات بين م.ت.ف. وسوريا إلى وضعها الطبيعي ـ علاقات رفاق الخندق الواحد. بل نحن نعتز بموقفنا المبدئي والمثابر هذا الذي اعتبرناه ونعتبره دعامة أساسية من دعائم النضال الفعال في سبيل تحقيق السلام العادل، سلام بلا احتلال وبلا ضم وبلا أوهام أية جدوى من وراء الخطوات الاستسلامية ـ سلام الشعوب بحق الشعوب الذي أثبت التاريخ أن لا سلام غيره.

وتمتلىء صدورنا تفاؤلاً جراء ما تأتينا به الأنباء عن الخطوات الجدية إلى أمام التي قطعتها مساعي تطبيع العلاقات بين م.ت.ف. وسوريا. فالخلافات بين زملاء الخندق الواحد هؤلاء اساءت إلينا مباشرة، إساءة مؤلمة، مثلما أساءت إلى قضية شعبنا العادلة كلها وربما أكثر.

لقد استغلت هذا «الخرق» عناصر في اسرائيل معروفة بعلاقاتها المشبوهة بدوائر «الظلام» وحاولت التخفي وراءها في مشاركتها، المنطوية على أشد الخبث، في معركة هذه الدوائر نفسها ضد «خطر» عودة علاقات التضامن والود الطبيعية بين م.ت.ف. وسوريا.

ولذلك نعتبر التحذير، الذي وجهه «أبو إياد» الى هذه العناصر، تحذيراً هاماً جاء في وقته. وننتظر أن يفعل هذا التحذير فعل الغربال الذي يفرز الزوان عن القمح، أي يكشف ـ نهائياً ـ عن حقيقة أمثال «أبو معاوية» والسيد الحقيقي الذي يخدمونه في الحملات التي يشنونها ضد سوريا داخل دولة إسرائيل في وريقة «الوطن» وشبيهاتها.

ونعود، في الوقت نفسه، الى تأكيد اعتقادنا الجازم بأن تطبيع العلاقات بين القوى الوطنية في البلدان العربية، خصوصاً الفلسطينية واللبنانية والسورية منها، هو عامل اساسي من عوامل ردع المعتدين ـ أي هو عامل أساسي من عوامل منع الحرب وتحقيق السلام العادل. وليس أدل على هذه الحقيقة من «عين الرضى» التي تتطلع بها الدوائر الحاكمة في اسرائيل على نشاط تلك العناصر في داخل إسرائيل التي لا تترجم «غشها» للقضية الفلسطينية وللقيادة الفلسطينية إلّا بأعمال وتفوهات وكتابات معادية لتطبيع العلاقات بين القوى الوطنية العربية.

(الاتحاد)

لمناسبة قمة غورباتشوف ـ ريغن

التفكير السياسي الجديد وحركات التحرر الوطني

● بقلم: د. ادوار الياس ●

● يؤكد التفكير السياسي الجديد، الذي انطلق من الكرملين في موسكو، على انه لا مفر من الهلاك معاً وسوية او العيش معاً وسوية على كوكبنا الارضي الجميل الوحيد من نوعه، على الاقل، في المحيط المعروف لنا من الفضاء الكوني.

ويصر التفكير السياسي الجديد على ضرورة التعايش السلمي بين مختلف الانظمة الاقتصادية ـ الاجتماعية، الاشتراكية والرأسمالية، المحبة للسلام والعدوانية، المحققة للمساواة والعنصرية. الجميع معاً وسوية، الصالح والطالح، على كوكب واحد! وليس من مفر.

ومشروعة هي الاسئلة: ما هذا ؟ وكيف يصلح هذا ؟ وهل سيتخلى الاتحاد السوفييتي عن مواقفه اللينينية المبدئية المدافعة عن المستضعفين على الارض ؟ وهل سيتراجع، امام الخطر النووي، عن سياسته الراسخة، الواضحة والصريحة، في تضامنها مع الشعوب الفقيرة وقواها التحريرية وحركاتها التحررية ؟

وهل سيترك الاتحاد السوفييتي حليفاته من الدول النامية السائرة على طريق التطور اللارأسمالي فريسة هينة لتنهشها انياب الوحش الامبريالي العسكري ؟

□ الجواب: لا، والف لا.

■ والدليل: التأكيدات السوفييتية الموثقة، التي سنعتمد عليها في توضيح الصورة.

يؤكد برنامج الحزب الشيوعي السوفييتي، الذي اقره المؤتمر الـ ٢٧ للحزب يوم ١٩٨٦/٣/١، على ان الاتحاد السوفييتي «ينظر بعين العطف العميق الى تطلعات الشعوب التي جربت نير العبودية الاستعمارية المؤلم والمشين. والاتحاد السوفييتي يبني علاقاته مع هذه البلدان على اساس الاحترام الصارم لاستقلالها في الحقوق ويؤيد هذه البلدان ضد السياسة النيوكولونيالية للامبريالية وضد بقايا الاستعمار ومن اجل السلام والامن الشامل.

«ويعير الحزب اهمية كبيرة للتضامن والتعاون السياسي والاقتصادي مع بلدان التوجه الاشتراكي. فكل شعب يعمل بجهوده الخاصة من حيث الاساس على تهيئة القاعدة المادية التقنية اللازمة لبناء صرح المجتمع الجديد، ويحقق رفع رفاهية وثقافة الجماهير. ولقد قدم الاتحاد السوفييتي وسوف يقدم، حسب امكانياته، المساعدة الى الشعوب السائرة في هذا الطريق، في البناء الاقتصادي والثقافي واعداد الكوادر الوطنية ورفع القدرة الدفاعية، والمجالات الاخرى» (برنامج الحزب الشيوعي السوفييتي، ص ٦٩ و ٧٠).

ان هذا الموقف الانساني/الاممي الراسخ لا يشكل ضريبة كلامية يدفعها الاتحاد السوفييتي، بل انه فلسفة عملية حياتية تحققت على ارض الواقع، وهناك مئات والاف الشواهد المادية العملاقة المنتشرة في مختلف ارجاء العالم تؤكد على نزاهة وصدق هذا الموقف المبدئي المخلص.

وعلى النقيض من سياسة وممارسة القوى الامبريالية العدوانية التي تتدخل في الشؤون الداخلية للدول النامية بهدف فرض هيمنتها عليها وحرمانها من استقلالها السياسي والاقتصادي ونهب مواردها الطبيعية والسيطرة على اسواقها التجارية، على النقيض من ذلك فان الاتحاد السوفييتي يرى «ان تقرير مصائر البلدان المتحررة واختيار نظامها الاجتماعي هما من حقوقها المقدسة.

«والحزب الشيوعي السوفييتي يعمل على تأييد النضال العادل الذي تخوضه بلدان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ضد الامبريالية وظلم الاحتكارات المتعددة الجنسيات، وفي سبيل تثبيت حقها المشروع في السيادة على مواردها الخاصة ومن اجل اعادة بناء العلاقات الدولية على اساس دمقراطي متكافىء في الحقوق، واقامة نظام اقتصادي دولي جديد، وتخليصها من نير الديون التي فرضها عليها الامبرياليون.

«والاتحاد السوفييتي يقف الى جانب الدول والشعوب المتصدية لهجمات قوى الامبريالية العدوانية، والذائدة عن حريتها واستقلالها وكرامتها الوطنية. والتضامن معها في وقتنا الراهن هو جزء هام من النضال العام في سبيل السلام والامن الدولي. ويرى الحزب واجبه الاممي في تأييد نضال الشعوب التي لا تزال ترزح تحت نير العنصرية ضحية لنظام الفصل العنصري» (المصدر السابق ص ٧٠ و ٧١).

والاتحاد السوفييتي لا يعلن عن تضامنه وتأييده للشعوب والدول النامية فحسب، بل ويعمل جاهداً على ترجمة الاقوال الى افعال. ويقدم، مع الدول الاشتراكية الاخرى، مختلف المساعدات الممكنة لهذه الدول. وينشط، عالمياً، من اجل نزع السلاح بمختلف اشكاله وتخصيص الاموال الطائلة التي ستتوفر لمساعدة الشعوب الفقيرة والقضاء على الجوع والامراض وتوفير الظروف الانسانية لحياة جميع البشر وتوطيد السلام على الارض، لانه، كما يقول ميخائيل غورباتشوف في مقاله الذي وزعته «نوفوستي» تحت عنوان «واقعية وضمانات عالم آمن»: «يخلو من الامن، عالم يمكن ان تغدو فيه قارة باكملها على حافة الموت جوعاً، وتعاني فيه جماهير ضخمة من البشر من نقص التغذية بصورة دائمة تقريباً كما يخلو من الامن عالم تضيق فيه انشوطة الديون الخناق على كثير من البلدان والشعوب» (الترجمة العربية ص ١٠)

ويشجب الاتحاد السوفييتي جميع المحاولات الخارجية للتأثير على مسار التطور الاقتصادي الاجتماعي للبلدان الاخرى. ويدعو، بمبدئية راسخة، الى ترك الشعوب واختيارها الدمقراطي الحر في بنائها الداخلي.

وحول هذا الموضوع جاء في برنامج الحزب الشيوعي السوفييتي: «كل شعب جدير بالعيش في مجتمع خال من الظلم الاجتماعي والقومي، في مجتمع المساواة والدمقراطية الحقة. والتحرر من الاستغلال والظلم هو حق مشروع لكل شعب واقع عليه الاستغلال. والثورات هي نتيجة منطقية للتطور الاجتماعي والصراع الطبقي في كل بلد محدد. ولقد رأى الحزب الشيوعي السوفييتي، وما يزال، ان «تصدير» الثورة وفرضها من الخارج امر مرفوض مبدئياً. غير ان جميع اشكال «تصدير» الثورة المضادة يعتبر ايضاً تطاولا في منتهى الفظاظة على حرية الشعوب في التعبير عن ارادتها، وعلى حقها في الاختيار الحر لطريق تطورها» (الترجمة العربية ص ٧٢)

ومهما حاولت وسائل الاعلام الامبريالية والصهيونية تشويه السياسة السوفييتية المبدئية، تبقى الحقيقة ساطعة بوضوحها النظري والعملي. فالاتحاد السوفييتي لا يطالب باية مصالح خاصة ولا يحاول فرض هيمنته على اية بقعة من الارض، بل يطالب بتصفية جميع القواعد العسكرية الموجودة على اراضي الغير، واعادة جميع القوات الموجودة في الخارج الى اوطانها، والغاء جميع الاحلاف العسكرية.

وها هو القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف يؤكد، في مقاله المذكور سابقاً: «لم يعد هذا العالم ميدان لاقتسام الضياع ومناطق «للمصالح الحيوية» بين الكبار والاقوياء» (ص ١٠).

وتشهد مئات المبادرات الدولية، التي تقدم بها الاتحاد السوفييتي واصراره على وضعها قيد التنفيذ، تشهد على جدية الاتحاد السوفييتي واخلاصه العميق لمبادىء التعايش السلمي اللينينية التي تفترض «التخلي عن الحرب وعن استخدام القوة أو التهديد باستخدامها كوسيلة لحل المسائل المتنازع عليها وتسوية هذه المسائل عن طريق المفاوضات، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير، ومراعاة المصالح المشروعة لجميع الاطراف، وحق الشعوب في تقرير مصيرها، والاحترام الصارم لسيادة الدول ووحدة اراضيها وحرمة حدودها، والتعاون على اساس التكافؤ التام والمنفعة المتبادلة، والعمل بنزاهة على الالتزام بالتعهدات النابعة من المبادىء المتعارف عليها والقانون الدولي ومن المعاهدات الدولية المعقودة» (برنامج الحزب الشيوعي السوفييتي، الترجمة العربية ص ٧٢).

وانطلاقاً من التأكيد على ان «الاشتراكية لا تبرهن على افضليتها بقوة السلاح، وانما بتأثير القدوة الحسنة في جميع مجالات الحياة يعمل الاتحاد السوفييتي على توفير جميع الظروف الداخلية والعالمية من اجل رفع المجتمع الاشتراكي الى مرحلة اعلى من تطوره. وتتمثل الظروف الداخلية في عملية التغيير الثورية الجارية على الميكانيزم الاقتصادي ـ الاجتماعي في الاتحاد السوفييتي.

اما على الصعيد العالمي فان التفكير السياسي الجديد، الداعي الى العيش معاً وسوية، يرمي الى ابعاد شبح الهلاك النووي واخماد بؤر الحرب والنزاعات الاقليمية في مختلف مناطق العالم. ولكن هذا لن يتم على حساب مصالح الشعوب المستضعفة وحقوقها القومية المشروعة في تقرير المصير والاستقلال السياسي والاقتصادي.

بالنسبة لقضية الشرق الاوسط، على سبيل المثال، فان الاتحاد السوفييتي متمسك بموقفه المبدئي الداعي الى احلال سلام عادل وشامل عن طريق احقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وكبح جماح سياسة حكام اسرائيل العدوانية ضد الدول العربية.

ويقدم الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية مختلف انواع الدعم المادي والمعنوي للشعب الفلسطيني ونضاله العادل والمشروع. كما يساند الدول العربية في تصديها للمؤامرات الامبريالية ـ الصهيونية.

اما بالنسبة للحرب الايرانية ـ العراقية فان الاتحاد السوفييتي يطالب بوضع حد فوري لهذه البؤرة الخطرة على سلامة شعوب المنطقة والعالم. هذه الحرب المجرمة بحق الشعبين الايراني والعراقي.

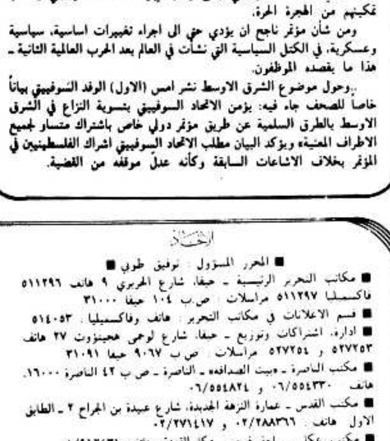
وفيما يخص القضية الافغانية فقد ابدى الاتحاد السوفييتي استعداده لسحب جميع جنوده من هذا البلد بشرط ان تتوقف الدوائر الامبريالية العدوانية عن دعم العصابات الارهابية المعادية للشعب الافغاني. واجراء مصالحة وطنية.

وفي الوقت الذي تواصل فيه الدول الامبريالية، بشتى السبل العلنية والمخفية، دعم نظام الابرتهايد وممارساته الوحشية بحق سكان جنوب افريقيا الأصليين، نرى ان الاتحاد السوفييتي يعمل على تجنيد جميع الدول والقوى المحبة للعدل والمساواة بهدف دعم نضال الوطنيين في هذا البلد حتى الانتصار على النظام العنصري والقضاء عليه.

وبهذا الخصوص يدعو ميخائيل غورباتشوف، في مقاله المذكور سابقاً الى «التنسيق بقدر اكبر في النضال ضد الفصل العنصري الذي هو احد العوامل التي تقوض الاستقرار الدولي» (ص ٩).

ويقدم الاتحاد السوفييتي مختلف اشكال الدعم لجميع القوى الثورية في نضالها التحرري ضد الامبريالية والانظمة الديكتاتورية العميلة المعادية للشعوب.

وبايجاز شديد يمكننا القول: ان التفكير السياسي الجديد المنطلق من سياسة التعايش السلمي يرمي الى تخليص عالمنا من الاستغلال والاضطهاد والعنصرية والديكتاتورية ولجم قوى العدوان، واتاحة المجال امام جميع الشعوب للعيش بحرية وكرامة وعدالة ومساواة.



● غورباتشوف وريغن لحظة لقائهما في جنيف (سويسرا) يوم ١٩٨٥/١١/١٩
صورة من ارشيف «الاتحاد»

لقاء القمة السوفييتي ـ الامريكي في منظار الصحف الاسرائيلية

تمحورت افتتاحيات الصحف اليومية التي صدرت يوم الثلاثاء، حول مؤتمر القمة السوفييتي الذي تقرع له الاجراس في وسائل الاعلام في المعمورة. وقد افردت الصحف حيزاً كبيراً من اعمدتها الرئيسية لنقل احداث اللقاء والمواضيع المطروحة على جدول اعمال الزعيمين، غورباتشوف وريغن، وما يمكن ان يسفر عنه هذا اللقاء التاريخي من اتفاقات اخرى في طريق تنقية الاجواء العالمية ومواصلة عملية نزع السلاح النووي.

● «هآرتس» ● הארץ

الامريكيون والسوفييت، على حد سواء، يتنبأون بنجاح مؤتمر القمة الذي يبدأ أعماله العملية اليوم (امس الاول) في واشنطن. والنقطة المؤثرة جداً في اللقاء ـ توقيع اتفاق الغاء الصواريخ متوسطة المدى ـ اعدت سلفاً. ومن هذه البداية يواصل الزعيمان بحث المواضيع الاخرى. التي يكون اي تقدم جزئي فيها بمثابة نجاح آخر. لقد استوعب الطرفان درس ريكيافيك: عدم محاولة القفز الزائد الذي يقوم على اساس المحادثات بين الزعيمين فقط. ومن المطلوب اعداد مفصل من قبل الخبراء، والتشاور مع الحلفاء ـ على الاقل من جانب الولايات المتحدة.

تدرك واشنطن مدى تخوفات الزعماء في اوروبا الغربية من الانكشاف امام الافضلية السوفييتية في السلاح التقليدي ومن اتفاقية الغاء السلاح الذري التكتيكي الذي بقي لموازنة الافضلية التقليدية. ومن جهة أخرى، يتغيب في هذه المرة، الصقور الامريكيون البارزون: وزير الدفاع السابق، كاسبر واينبرغر، ومستشاره المتطرف، ريتشارد بيرل، وطاقم غورباتشوف ايضاً مؤلف في غالبيته من مؤيديه (رئيس الاركان المارشال اخروميف، يعتبر شخص عملي، يساعد حضوره غورباتشوف لـ «بيع» نتائج القمة للجيش السوفييتي). ولا يعني هذا ان الزعيمين يتوجب عليهما ان يأخذا بالحسبان المتحفظين والمحافظين في المكتب السياسي (السوفييتي) وكذلك اليمينيين في السنات الذي يتوجب عليه اقرار الاتفاق).

وجاء في الخبر المطول الذي سجلت فيه «هآرتس» كل دقائق زيارة غورباتشوف لواشنطن ما يلي:

سيسفر الاتفاق عن ازالة مجموعة كاملة من السلاح الذري، أي صواريخ ذات مدى ٤٥٠ ـ ٥٠٠ كيلومتر. ولكن في نهاية المطاف فان ازالتها ستؤدي الى تخفيض القوة الذرية التي تملكها الدولتان العظميان بنسبة ٣٠٪.

ان ميخائيل الذي سيستقبل اليوم (امس الاول) بمراسيم احتفالية كاملة، جاء لواشنطن لكي يبحث ايضاً مواضيع اخرى، بعضها بمبادرة امريكية وبعضها بطلب سوفييتي، والمواضيع سوف تبحث، تتفرع الى قضايا مختلفة. وسوف يجري بحث تخفيض عدد الصواريخ العابرة للقارات بنسبة ٥٠٪. وكل طرف يمتلك اليوم قرابة ١١ ألف رأس نووي مثبتة على صواريخ ارضية وبحرية وصواريخ طائرات. ومبدئياً فان الطرفين مستعدان للاتفاق على ابقاء ٤٨٠٠ ـ ٦٠٠٠ رأس نووي لدى كل طرف. ونقاط الخلاف على عدد الصواريخ التي يجب ان تبقى في كل مجموعة.

وتواصل الصحيفة: بالرغم من الصعوبات فيبدو أن لدى كل طرف خطة برنامج ومسودة اقتراحات يمكن بواسطتها التوصل الى تقليص ٥٠٪ من عدد الرؤوس العابرة للقارات. وقد اعرب ممثلو الطرفين امس (الاول) عن أملهم بانه في نهاية القمة الحالية يتم تحديد موعد لعقد قمة اخرى في موسكو، حيث يتمكن الطرفان من التوقيع على اتفاق آخر في هذا المجال.

● «عل همشمار» ● על המשמר

وصل زعيم الاتحاد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف الى واشنطن للالتقاء مع الرئيس ريغن في مؤتمر القمة الثالث بينهما. وموظفون امريكيون كبار مستعدون للمخاطرة في القول بان القمة تخفي في طياتها احتمالاً لفتح عهد جديد في العلاقات بين الدولتين العظميين.

وفي الوقت الذي يؤكدون فيه بان نجاح المؤتمر غير مؤكد، فهم يعتقدون بان من شأنه ان يخلق تسريعاً يؤدي الى تقليص آخر في مخزون السلاح الذري، وان يؤدي الى حل مشكلة افغانستان ونزاعات في مناطق اخرى وتقدم قضايا حقوق الانسان في الاتحاد السوفييتي وعلى رأسها يهود الاتحاد السوفييتي ومطلب تمكينهم من الهجرة الحرة.

ومن شأن مؤتمر ناجح ان يؤدي حتى الى اجراء تغييرات اساسية، سياسية وعسكرية، في الكتل السياسية التي نشأت في العالم بعد الحرب العالمية الثانية ـ هذا ما يقصده الموظفون.

..وحول موضوع الشرق الاوسط نشر امس (الاول) الوفد السوفييتي بياناً خاصاً للصحف جاء فيه: يؤمن الاتحاد السوفييتي بتسوية النزاع في الشرق الاوسط بالطرق السلمية عن طريق مؤتمر دولي خاص باشتراك متساوٍ لجميع الاطراف المعنية» ويؤكد البيان مطلب الاتحاد السوفييتي اشراك الفلسطينيين في المؤتمر بخلاف الاشاعات السابقة وكأنه عدل موقفه من القضية.

الصحافة الزنجية الامريكية في خضم النضال ضد العنصرية

● زارت مجموعة من الصحفيين السوفييت الولايات المتحدة الامريكية منذ فترة قصيرة، بدعوة من محرري الصحف الزنجية هناك. نورد هنا حديثا لسكرتير ادارة اتحاد الصحفيين السوفييت رفائيل موسفييف يعرب فيه عن الانطباعات التي خلفتها تلك الزيارة في نفسه.

■ تعمل الصحافة الزنجية في الولايات المتحدة الامريكية على مدى اكثر من مائة وستين عاما. حيث يعتبر السادس عشر من آذار (مارس) عام ١٨٢٧ يوم ميلادها. ففي ذلك اليوم بالذات رأى النور اول عدد من صحيفة «فريدومس جورنال» التي يعتبر مؤسساها ومديراها اثنين من أصحاب الافكار التقدمية في ذلك العصر وأول زنجيين حائزين على شهادات التعليم العالي، وهما جون ريسفورم وساموئيل كورنيش اللذان كانا يفهمان بوضوح الدور الذي تلعبه الكلمة المنشورة في انهاض الوعي الذاتي عند السود وتعزيز احساسهم بكرامتهم. كانت تلك هي صحيفة الجزء المضطهد والمجرد من الحقوق في المجتمع الامريكي. وبدون أن نغوص بعيدا في التاريخ نعيد الى الاذهان ان الزنوج كانوا بين كل القوميات المتواجدة في الولايات المتحدة الامريكية، البشر الوحيدين الذين سحبوا عنوة من أوطانهم ثم نقلوا الى امريكا وبيعوا في سوق العبيد. انه لمفهوم في هذه الحال ان تضطلع صحيفة «فريدومس جورنال» منذ اعدادها الاولى بالنضال النشيط الهادف الى الغاء العبودية والتخلص من ظاهرة شائنة مثل محكمة لينتش، وكذلك من اجل الاعتراف بحق الزنوج في العيش كبشر.

لقد تكدست منذ ذلك الحين لدى الصحافة الزنجية خبرة غنية فيما يتعلق بالدفاع عن مصالح سكان امريكا السمر، كما دفعت هذه الصحافة بمجموعة من الكتاب الاجتماعيين البارزين الذين خطوا غير قليل من الصفحات الناصعة في تاريخ النضال ضد التمييز العنصري. بين هؤلاء الكتاب روبرت ابوت ـ مؤسس صحيفة «تشيكاغو ديفندر» التي تعتبر اكبر الصحف الزنجية. لقد كتبت صحيفة «تريستيت ديفندر»، بمناسبة الذكرى المائة والستين «للصحافة السوداء»، تقول بان اهداف الصحافة الزنجية التي أعلن عنها روبرت أبوت في عام ١٩٠٥ لاتزال تحتفظ بأهميتها حتى يومنا هذا. وتتلخص هذه الاهداف في تخليص امريكا من الاراء العنصرية الباطلة، وفي القضاء على التمييز العنصري في المدارس، واقرار المساواة في الحقوق، بغض النظر عن لون البشرة، اثناء التقدم للعمل او الدخول الى النقابات، وكذلك اثناء التقدم للعمل في السلك الحكومي.

كان تشارلي آرمسترونغ الذي توفي منذ فترة وجيزة واحدا من اشهر المناضلين من اجل حقوق السكان السود. فقد كان محررا للصحيفة الاسبوعية «تشيكاغو مترو نيوس» التي تعتبر من أنشط منشورات السود في الولايات المتحدة الامريكية.

قال نايت كلاي المراقب السياسي لصحيفة «تشيكاغو مترو نيوس» ما يلي:

ـ كان تشارلي آرمسترونغ صحفيا نشيطا لا يعرف الكلل، ولا تزال صحيفتنا حتى اليوم مستمرة في العمل وفقا للتقاليد الدمقراطية التي وضعت في زمنه، وهي تحاول الحفاظ على طبيعتها المستقلة رغم ان ذلك لا يتيسر دائما في ظروف امريكا.

لقد التقينا مع كلاي في واحدة من غرف التحرير العتيقة تقع في الطابق الثاني من مبنى حجري قائم في شارع هادىء يطل على بحيرة ميتشيغان، يبلغ كلاي من العمر اكثر بقليل من اربعين عاما. وهو قصير القامة، متين البنية يوحي منظره بانه عامل وليس صحفيا.

تابع الصحفي حديثه قائلا:

ـ تصدر صحيفتنا اسبوعيا. بعدد من النسخ لا يتجاوز الثمانين الفا. وهذا عدد ليس بالكبير، اما عدد الصفحات فيها فهو ٢٤. وتوزع صحيفتنا وفقا للاشتراكات وكذلك بالمفرق، وخلافا للمنشورات الامريكية الاخرى، فنحن لا ننشر الاعلانات، مع ان ذلك غير ملائم من وجهة النظر المالية يبقى لدينا في هذه الحال مجال اوسع للكتابات السياسية، ويتركز اهتمام صحيفة «تشيكاغو مترو نيوس» بالدرجة الاولى على المشاكل الداخلية، مثل التشغيل، والسكن والخدمات الطبية. فقد نشرت صحيفتنا منذ فترة وجيزة مقالة حادة عن المشردين، اذ لا يمكننا التغاضي عن الكارثة القومية التي تكمن في ان ملايين من الامريكيين لا يملكون مأوى.

تحظى المواضيع الدولية بمكان غير ضيق على صفحات الصحيفة المذكورة. لقد كرس ن. كلاي احدى مقالاته للذكرى السنوية لقصف المدن الليبية الامنة من قبل الطائرات الامريكية. لم ترق هذه المقالة للسلطات، فحاولت عرقلة سفر كاتبها الى ليبيا للمشاركة في المؤتمر الدولي المكرس لهذه الذكرى.

تابع ن. كلاي حديثه بألم قائلا:

ـ عندما عدنا الى الوطن، اخضعنا للتفتيش الدقيق وسلبنا رجال البوليس عنوة الهدايا البريئة التي كنا قد اشتريناها في ليبيا.

ثم تحدث ن. كلاي باسهاب عن وضع السود في الولايات المتحدة الامريكية، فأشار الى انهم غير متجانسين على الاطلاق حيث ان جزء من السمر يتخذ مواقف متطرفة مطالبا باقامة دولة زنجية مستقلة، وبين ما قاله كلاي في هذا السياق كان التالي: «نحن نرفض هذا التطرف، ولكننا بالمقابل نشير الى ان الادارة الامريكية لا تقوم بأي عمل من شأنه تخليص المجتمع من هذه المشكلة. وعلى اية حال، فان الام الماضي لم تمح كليا من وعي السكان الزنوج الذين استمروا في العيش كعبيد خلال ثلاثة قرون ونصف من الزمن».

وبواقع الامر، فان تصعيد التمييز العنصري، أو «العنصرية المقنعة الزاحفة «كما نكتب الصحف الزنجية، تتخذ في امريكا اليوم شكلا يصبح مرعيا اكثر فاكثر».

لقد جاء في التقرير الذي نشرته المنظمة الزنجية المرموقة في الولايات المتحدة الامريكية، والمعروفة باسم الرابطة الحضرية القومية، ان ادارة ريغن تمتنع عن الاعتراف بوجود التمييز العنصري فتشجع بذلك عمليا استخدام العنف في التعامل مع السكان غير البيض.

كما اشار التقرير الى ان وضع السود يبدو اسوأ من وضع البيض بشكل ملحوظ في ظل التردي العام لحياة الامريكيين البسطاء. فعلى السود بالدرجة الاولى تنهال البطالة والفقر والتمييز العنصري في مجال التعليم، كما ان مشكلة السكن من نصيب الزنوج قبل غيرهم. يحدث كل ذلك في ظل كون اغلبية السكان البيض لا يعلمون بتردي اوضاع الزنوج، او لا يولون ذلك اهتماما جديا، وفي هذه الظروف عقد السكان الزنوج العزم على حل مشاكلهم بقواهم الخاصة.

لا ترتدي العنصرية في مرحلة ادارة ريغن قلنسوات بيضاء، كعلامات فارقة، ولا تلوح بمشاعل منيرة، بل انها تعمل بشكل اكثر دقة، تضيق على الزنوج اكثر فاكثر مستخدمة الوسائل الايديولوجية والاقتصادية.

لقد كان بود الادارة الامريكية ان تخلص نفسها من الشعور بالذنب. وكان سيد البيت الابيض يصرح على امتداد عدة سنوات ان اشفاق البيض قد أساء للزنوج البسطاء فهم بطبيعتهم، حسب زعمه بدائيون وكسالى وكانوا يعيشون على حساب الدولة فقط. وهكذا فلكي تكون مساعدة الزنوج فعالة، لا بد من استخدام وسائل قوية، هذا هو رأي الادارة الامريكية.

واثناء لقاء مع عضو الكونغرس الاسمر تشارلي خايس، جرى في مكتبه بمبنى كابيتول، طرحت عليه السؤال التالي:

ـ ما هو رأي الامريكيين الاخرين، وما هو رأي الزنوج أنفسهم في هذا الامر ؟

كان خايس في السابق شخصية نقابية، وقد انتخب الى مجلس النواب عن الحزب الدمقراطي في ولاية ايلينيوس. وهو معبأ بالعداء للادارة التي يعتبر انها فعلت القليل، او انها لم تفعل شيئا من شأنه اصلاح الوضع. يقول خايس:

ـ هل يمكن الموافقة على كون عشرين مليون أفرو ـ امريكي يعيشون في البلاد يمثلون في الكونغرس من قبل اثنين وعشرين نائبا فقط، بينهم امرأة واحدة. ان ذلك هو اضطهاد صارخ، حيث ان هذا الوضع لا يعكس التناسب الكمي للسكان البيض والسود في البلاد. هذه هي احدى المسائل وهناك مسألة اخرى تكمن في حالة السكان الزنوج الاقتصادية التي تزداد سوءا يوما بعد يوم، الامر الذي لا يمكننا التسليم به.

عام الحقوق النقابية

● براغ ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ عقد في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) في المقر الرئيسي لاتحاد النقابات العالمي ببراغ، بمناسبة انشاء المركز الدولي للحقوق النقابية، اجتماع بين عمر بن تومي، السكرتير العام للرابطة الدولية للحقوقيين الدمقراطيين، وابراهيم زكريا، السكرتير العام لاتحاد النقابات العالمي.

وبحث ممثلا التنظيمين وضع الحقوق النقابية في العالم، واشارا الى ان القمع المعادي للنقابات وانتهاك الحريات النقابية قد اصبحا اكثر شيوعا في العديد من البلدان. ويجري التشكيك في مكاسب العمال من خلال اجراء تعديلات على التشريع، تلك التعديلات التي تنزع الى فرض قيود صارمة على الحق في الاضراب والاتفاقيات الجماعية. وفي بعض الحالات، يتبدى القمع المعادي للنقابات والعمال في الاعتقالات، والاحكام بالسجن، والقتل.

وفي هذا الصدد، عبر السكرتير العام للرابطة الدولية للحقوقيين الدمقراطيين عن ارتياحه لقرار الدورة الاربعين للمجلس العام لاتحاد النقابات العالمي (بوخارست، ١٨ ـ ٣١ اكتوبر/تشرين الاول ١٩٨٧)، باعلان عام ١٩٨٨ «عام العمل المكثف من اجل الحقوق النقابية»، لان هذه السنة توافق الذكرى الاربعين على اعلان الاتفاقية رقم ٨٧ لمنظمة العمل الدولية والاعلان العالمي لحقوق الانسان، فضلا عن الذكرى العاشرة للاعلان العالمي للحقوق النقابية.

واتفق التنظيمان، بعد ان ثمنا عاليا التقدم الذي تحقق في مجال التعاون المشترك، على تصعيد جهودهما المشتركة في مجال الدفاع عن الحقوق النقابية، والتي تشكل جزءا أساسيا من حقوق الانسان.

الاتحاد
■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■
■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسميليا : ٥١٤٠٥٣
■ ادارة، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١
■ مكتب أم الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم، هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف : ٠٥/٢٦١٣٨٦
■ مكتب الطوف ـ عرابة ـ هاتف ٠٦/٧٨٤١٥١
■ مكتب حيفا ـ شارع مار يوحنا ٣٩ ـ هاتف ٦٦٦٦٤٨
الطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧



الثقافة للعمال ..

● في نقابة العمال العامة (الهستدروت) مجلس للثقافة ومهمته القيام بنشاطات ثقافية في اوساط العمال وفي جميع انحاء البلاد، وخصوصاً في إطار فعاليات مجالس العمال في القرى والمدن، وترصد الهستدروت مبالغ ضخمة لتمويل نشاطات مركز الثقافة فاذا عرفنا ان مؤسسة مثل «بيت بيرل» تعمل بمستوى جامعة ومراكز ثقافية مثل «بيت ليسين» بتل ابيب ومئات النوادي والمراكز الثقافية القائمة في جميع المدن والمستوطنات الاسرائيلية، ودور نشر ومكتبات، واذا عرفنا ان جهازاً ضخماً من المدراء والمركزين والموظفين يديرون هذا القسم ويشرفون على عمله، لتصورنا حجم الميزانيات التي تنفق على نشاطات الهستدروت الثقافية. كل ذلك حسن وجميل ! ولكن اين النشاط الثقافي للعمال في القرى العربية ؟ اي مجلس عمال في قرانا يحظى بميزانية خاصة للنشاط الثقافي وعرض المسرحيات وتشكيل الفرق الفنية، الموسيقية والمسرحية، واقامة المكتبات العامة وعقد الندوات والمحاضرات ؟ هل هناك مركز ثقافي هستدروتي في القرى العربية يقدم خدمات للعمال الذين يدفعون الضرائب «لنقابتهم» كأي عامل آخر في تل ابيب وكريات شمونة وحيفا وغيرها.

انني امثل الجبهة الدمقراطية في المجلس الثقافي للهستدروت وفي الاجتماع الاخير الذي عقد طرحت هذه القضية فقيل وسجل في البروتوكول ان القرى العربية ليست مميزة عن غيرها وهناك ميزانيات خاصة للنشاطات الثقافية في القرى العربية، ولكن المشكلة هي انه لا توجد مبادرات محلية ؟

هل حقاً لا توجد مبادرات محلية ؟ لا احد يصدق هذا الكلام ولكن حتى وان صدقناه فلماذا لا تكون مبادرات من المشرفين والمدراء والمسؤولين لتنشيط النوادي الثقافية.

في الماضي كانت النوادي الهستدروتية تنشط في القرى العربية لخدمة السلطة وكانت تقتصر على اعوانها، الى ان افلست هذه السياسة واغلقت النوادي الثقافية. فقد توقفت «المبادرات المحلية» بعد تعمق الوعي بين جماهيرنا كما توقفت المبادرات التي «تنزل من فوق» بعد ان فشلت ووصلت الى طريق مسدود.

لقد اجبرت جماهيرنا الهستدروت على وقف نهجها وسياستها ومعاملتها في هذا المجال الثقافي، وتستطيع اليوم ان تجبرها على انتهاج سياسة واقعية اكثر بالقيام بمبادرات محلية من اجل تنشيط ثقافة في خدمة الجماهير والعمال وليس في خدمة السلطة.

نحن نطالب الهستدروت بتخصيص ميزانيات لاقامة مسرح عربي وطني، وبناء مراكز ثقافية تساهم بتطوير حركتنا الثقافية القومية، ونطالب بتنشيط النوادي التابعة لمجالس العمال بنشر ثقافة تقدمية تتناسب ووعي وتطلعات عمالنا وجماهيرنا.

ان هذه المطالب هي جوهر المبادرات والنشاطات الثقافية التي نحتاج اليها. فمتى تخصص لها الميزانيات المطلوبة ومتى يعين لها المسؤولون المخلصون والأكفاء ؟

القضية طرحت على جدول مجلس الهستدروت الثقافي ولتكن على جدول اعمالنا أيضاً.

■ سلمان ناطور ■

على هامش مهرجان دمشق السينمائي الخامس :

الأفلام التي شاركت من سوريا وحتى الصين

■ بقلم : احمد حسيان ـ مجد الكروم ■

(المتابعة الثالثة والأخيرة)

● تألفت لجنة التحكيم في مهرجان دمشق هذه السنة من الممثلة المصرية فردوس عبد الحميد، المخرج السوري مروان حداد، المخرج السوفييتي اريف البيف، الناقد السوري رفيق الأتاسي، المخرج الكوبي غيرمو أورلاندو روخاس، والمخرج التشيكي بيرجي سيكفنس، وقد تأخر عن حضور حفل الافتتاح اثنان من أعضاء اللجنة هما، المخرج الجزائري غوطي بن ديدوش والمخرج التركي شريف غورين.

وقد نجحت هيئة مهرجان دمشق السينمائي الخامس، برئاسة محسين عليا، مدير المؤسسة العامة للسينما السورية في تنظيم استقبال الوفود الذين بلغ عددهم مع المدعوين ما يقارب المائتين، وقد نزلوا جميعهم ضيوفاً على المهرجان في فندق «الشام».

وتجدر الاشارة الى ان التلفزيون السوري افرد زاوية يومية خاصة، استعرض من خلالها اهم فعاليات ونشاطات المهرجان.

ضمن مسابقتي المهرجان للأفلام الطويلة والقصيرة، شاركت (١٩) دولة عربية وأسيوية وأمريكية لاتينية، كما شاركت (١٢) دولة اخرى في العروض الاعلامية وفي اطار سوق الفيلم التجاري، وأقيمت كذلك تظاهرة سينمائية لأهم أفلام الفنانة العربية الكبيرة فاتن حمامة، تكريماً لها.

فيلم الافتتاح كان الفيلم الجزائري

● يوسف شاهين ●

● فاتن حمامة ●

● محمد ملص ●

● عزت العلايلي ●

الهام «طاحونة العم فابر» للمخرج احمد راشدي، الحائز عنه على جائزة «الطانيت» الفضي في مهرجان قرطاج في العام الماضي، وهو بطولة الممثل المصري القدير عزت العلايلي.

يحكي الفيلم قصة رجل فرنسي من أصل بولوني كان يملك طاحونة، وعانى من تهديدات وتحرشات المنظمات الفاشية في أثناء حرب التحرير، من ثم وبعد استقلال الجزائر يجد نفسه امام قرار تأميم الطاحونة التي يملكها في احدى المدن الجزائرية.

وضمن بانوراما العروض الاعلامية تم عرض الفيلم السوري الميلودرامي «حبيبتي يا حب التوت» بتوقيع المخرج مروان حداد (عضو لجنة التحكيم لهذا العام، كما أسلفنا).

إضافة الى «مذكرات وطن» و «حبيبتي يا حب التوت»، قدمت سوريا البلد المضيف، فيلمين روائيين آخرين خارج المسابقة، هما «وقائع العام المقبل» اخراج سمير ذكرى و «الشمس في يوم غائم» للمخرج محمد شاهين.

«وقائع العام المقبل» هو العمل الروائي الطويل الثاني للمخرج سمير ذكرى الذي بدأ حياته الفنية في السينما التسجيلية، وعرف كسيناريست مميز، فبالاضافة الى فيلميه «حادثة النصف متر» و «وقائع العام المقبل»، شارك في كتابة سيناريو «بقايا صور» لنبيل المالح، و «أحلام المدينة» لمحمد ملص.

في «وقائع العام المقبل» يكرر سمير ذكرى اختياره للواقع الراهن كموضوع للتحدث وكهدف له، اذ يحكي السيناريو قصة موسيقي درس في عدة بلدان وعاد الى وطنه ليبحث عن عمل له كقائد اوركسترا، ومن خلال احتكاكاته العنيفة مع الواقع الجديد، يقع في حب فنانة تشكيلية تعاني مشكلة مزدوجة، نتيجة واقعها كامرأة وكفنانة.

فيلم «الشمس في يوم غائم» للمخرج محمد شاهين، مقتبس عن رواية الاديب السوري الكبير حنا مينا، التي تعبر عن فترة حساسة من تاريخ سوريا القريب، تبلور فيها الوعي النضالي ضد الاستعمار.

في حديث اجرته مجلة «الحياة السينمائية» مع مخرج العمل محمد شاهين، قال معلقاً على فيلمه هذا : الهدف هو تقديم شريحة من النماذج الانسانية الرائعة في الأحياء الشعبية التي كانت تحمل في أعماقها الغضب والتمرد المزدوج ضد الاقطاعيين والمستعمرين الدخلاء».

وتجدر الاشارة الى ان مصور الفيلم جورج لطفي الخوري، كان قد حاز عنه على جائزة افضل تصوير في مهرجان دمشق السينمائي الرابع قبل عامين. كما فاز «الشمس في يوم غائم» بجائزة في مهرجان «كارلو فيفاري» في تشيكوسلوفاكيا.

في مجال الافلام القصيرة، شاركت سوريا بأكثر من فيلم، أهمها : «الحلم البري» سيناريو واخراج مصطفى الراشد، «الشاهد» إخراج ريمون بطرس، «نداء» إخراج وليد حريب ومنير جباوي، «دمشق، مسافة للنظر» سيناريو وإخراج هند ميداني، «في رحاب الاسطورة» إخراج عصام سليمان، وهناك «المايسترو» و «القنيطرة، قصة مدينة» و «أهلنا في الجولان» و «الصفصاف المهاجر»، وهذا الأخير من إخراج الدكتور علاء الشعّار وكان قد حاز على جائزة دولية في احد مهرجانات المانيا الاتحادية السينمائية.

تجسدت المشاركة الفلسطينية عبر فيلم قصير واحد أنتجته دائرة الثقافة بمنظمة التحرير الفلسطينية، وجاء تحت اسم «المنام»، أوكلت مهمة إخراجه للسوري محمد ملص، صاحب «أحلام المدينة».

ينقل الفيلم بصورة جلية ومؤثرة وضع الفلسطينيين الحقيقي الذي يعيشونه في المخيمات اللبنانية، ويعكس آلامهم وآمالهم، معبراً بصدق عن معاناتهم كلاجئين ومشردين.

اما لبنان نفسها فقد اشتركت بالفيلم التقدمي «زهرة القندول» لجان شمعون ومي المصري، كما ورد.

وأما مصر، فبالاضافة الى فيلم «زوجة رجل مهم» عرض خارج المسابقة فيلم «الطوق والأسورة» بتوقيع المخرج خيري بشارة، احد المخرجين الشبان الذي يعالج مثالب التقاليد الموروثة والمتخلفة من خلال ثلاث نساء تعيسات يعشن في ظل تسلط وبطش الرجولة الشرقية الكاذبة. يتقاسم ادوار البطولة فيه كل من فردوس عبد الحميد، عزت العلايلي وشريهان.

وتم كذلك تقديم «طائر على الطريق» لمحمد خان، الذي شارك في تمثيله احمد زكي، فردوس عبد الحميد، فريد شوقي وآثار الحكيم، وقد اعيد تقديم هذا الفيلم في النادي السينمائي الطلابي، وأعقب العرض ندوة شارك فيها المخرج محمد فاضل والناقد سمير فريد. كذلك فقد شاركت مصر بفيلم آخر، هو «الغيرة القاتلة» لعاطف الطيب. اما في مجال الافلام القصيرة فقد اقتصرت مساهمتها على فيلم واحد للمخرج رضوان الكاشف. وكان قد حل من مصر ضيفاً على المهرجان، بالاضافة الى النجمة فردوس عبد الحميد وزوجها المخرج محمد فاضل، كل من رئيس نقابة الفنانين سعد الدين وهبة وزوجته النجمة الكبيرة سميحة ايوب، والنجم الممثل عزت العلايلي، والمخرجين يوسف شاهين، كمال الشيخ، عاطف سالم وأحمد ياسين، والمنتج المؤلف فاروق صبري وغيرهم.

وننتقل الى الجزائر، فتمثيل هذا البلد العربي جاء، من خلال الافتتاح «طاحونة العم فابر» وفيلم «حورية» اللذين تطرقنا لها.

«المهد» هو الفيلم العراقي القصير والوحيد الذي مثل العراق في المهرجان، اما «البحث عن اللؤلؤ»، وهو فيلم قصير أيضاً، فقد مثل دولة قطر. اما تونس فشاركت بالفيلم الروائي «صبرا والوحش» وفيلمين قصيرين، أحدهما جاء تحت اسم «ثلاثي النهوند»، كذلك فقد اشتركت السودان بفيلمين قصيرين هما «المولد» و «جمل». اما اليمنان الجنوبي والشمالي، فأتى تواجدهما عبر فيلمين قصيرين هما «السلام الذي لا يتواجد» من اليمن الجنوبي الدمقراطي، و «حفيدة بلقيس» الذي مثل اليمن الشمالي.

الحضور الآسيوي والامريكي اللاتيني كان قوياً هو الآخر، خاصة بعد اشتراك الدول الكبيرة مثل الصين، الهند، اليابان، اندونيسيا، تركيا وكوريا في المنافسة على جوائز المهرجان الرئيسية.

ومن اهم الافلام التي مثلت هذه الدول في المسابقة الرسمية، كان «الامبراطورة الاخيرة» من الصين، «رجل وامرأة» من الهند، «رجل ناجح» من كوبا، «قلبي ليس قاسياً كالمرمر» من اندونيسيا، و «ابن عمر بيك» من تركيا.

على الشاشة الصغيرة، الخميس ١٩٨٧/١٢/١٠

التلفزيون التعليمي :

● ٨,٠٥ ـ رياضة
● ٨,٤٠ ـ بداية القراءة
● ٩,٢٠ ـ علوم طبيعية
● ١٠,١٠ انجليزي (خامس)
● ١١,٠٠ ـ انجليزي (سادس)
● ١١,١٥ ـ عربية عامية (رابع ـ خامس)
● ١١,٣٠ ـ انجليزي (ثامن)
● ١٢,٠٠ ـ علوم طبيعية
● ١٢,٢٥ ـ انجليزي (تاسع)
● ١٣,٠٠ ـ تاريخ
● ١٣,٣٠ ـ موسيقى
● ١٤,٣٠ ـ برنامج عن الاسرة
● ١٥,١٠ ـ شارع سمسم
● ١٥,٤٠ ـ رياضة
١٧,٠٠ ـ مساء جديد

● ١٧,٣٠ ـ ريشن راتش ـ للأطفال

القنال العام :

● ١٨,٣٢ ـ برنامج الأسرة
● ١٩,٠٠ ـ لقاء
● ١٩,٣٠ ـ الأخبار العربية
● ٢١,٠٠ ـ الاخبار العبرية
● ٢٢,١٠ ـ الامهات من ساحة ماي (فيلم وثائقي)
● ٢٣,١٠ ـ متلوك ـ مسلسل بوليسي
● ٢٤,٠٠ ـ الأخبار الليلية

قنال ٢ :

● ١٨,٣٠ ـ مغامرات النحلة مايا
● ١٩,٠٠ ـ فيلم وثائقي
● ١٩,٤٥ ـ برنامج عن الرقص في المسرح
● ٢١,٠٠ ـ برنامج ترفيهي

■ في الساعة العاشرة وعشر دقائق يعرض التلفزيون الاسرائيلي الفيلم الوثائقي «امهات من ساحة ماي» والذي ينقل صرخات أمهات أكثر من ثلاثين ألف مواطن ارجنتيني اختفت آثارهم في عهد حكم الطغمة العسكرية في عمليات القمع التي مارسها الجنرالات ضد القوى الوطنية في الأرجنتين.
انتج الفيلم عام ١٩٨٥ وحاز على عدة جوائز دولية.

□ أدب وأدباء □

حكايات من اسرائيل..

■ برلين ـ «ادن» ـ أصدرت دار النشر «فولك اوندفيلت» في برلين مختارات من قصص لعشرين كاتباً عربياً ويهودياً من اسرائيل، ومن بين الكتاب الذين ترجمت قصصهم : اميل حبيبي ومحمد علي طه وحنا ابراهيم ومحمد نفاع وشموئيل عجنون ومردخاي ابي شاؤول وأ.ب. يهوشواع وعاموس عوز ويتسحاق بن نير.

وقد أصدرت دار النشر هذه المختارات ضمن سلسلة «استطلاعات ادبية» التي تصدر منذ عام ١٩٦٤.

انطوان شلحت : كتاب جديد

■ «اسطورة التكون حقيقة الصيرورة» هو الكتاب الجديد المعد للطباعة بقلم الكاتب انطوان شلحت وهو عبارة عن فصول في الثقافة والواقع الثقافي في اسرائيل. كتب بعضها عقب الغزو الاسرائيلي للبنان والبعض الآخر بعد ذلك بقليل. وهو يتناول موضوعين جوهريين : الاول : اسطورة تكون الثقافة الاسرائيلية. والثاني : حقيقة صيرورة هذه الثقافة بعد الغزو الحزيراني. جاء في مدخل الكتاب لمؤلفه : «اذا كان اذكاء التعصب وتغذية الاحقاد قد ملأ معظم الفراغ في الوعي الثقافي الاسرائيلي بتأثير من النتاجات الثقافية الاسرائيلية المختلفة فانه آن يوم، كان للصمود الفلسطيني في وجه الغزو اليد الطولى في الاتيان به، استيقظ فيه هذا الوعي على وضعيته بكونه وعياً استسلم للعبث، التعصب والاحقاد».

منيف حوراني : ارق الليلة الفاصلة

■ صدرت في تونس رواية للكاتب الفلسطيني الشاب منيف حوراني، هي باكورة اعماله الادبية، بعنوان «ارق الليلة الفاصلة» تقول عنها الكاتبة ليانة بدر : «يعمل منيف حوراني على استخدام الخيال واطلاقه كمحور تقوم عليه دوائر الرواية.. وحالة الشتات التي يعيشها تسمح له بالانطلاق ليس بسبب من تكوينه الداخلي فقط، وانما بسبب عيشه كفلسطيني أيضاً». وكتب الشاعر احمد دحبور في معرض تقييمه للرواية : «انه لمفرح حقاً، في زمن غلبة الشعار على الابداع الذي يخدم هدف الشعار نفسه، ان يطالعنا صوت اخضر بهذه الطزاجة والعافية والدراية وقوة الملاحظة».

يبلغ الكاتب الرابعة والعشرين وقد تخرج من جامعات المانيا الدمقراطية، والرواية تصور الكثير الكثير من تجربته في الغربة.. المنفى.

نتان زاخ وغوريئيل

■ الشاعر نتان زاخ، الذي يسكن في حيفا، والمعروف ليس اسرائيلياً فقط بل عالمياً أيضاً، له حضور بارز في حيفا، وهو يبدي اهتماماً بما يحدث في المدينة وقد اعلن في الايام الاخيرة حرباً على بلدية حيفا ضد مخططها لازالة معالم وادي الصليب. في مقابلة مع رئيس بلدية حيفا اريه غوريئيل (كول بو ٨٧/١٢/٤) قال : من هو هذا نتان زاخ ؟ انني لا اعرفه ولكنني سمعت انه شاعر. اذا كان شاعراً فليجلس في بيته ويكتب الشعر فقط. ففي شؤون البناء والبلدية يحق فقط للمختصين ان يتكلموا. وليس لانسان سطحي وضحل اجتماعياً مثل نتان زاخ».

هكذا تكلم غوريئيل، سيادة رئيس البلدية !

رد نتان زاخ في الصحيفة نفسها : «يا ويل هذه المدينة التي يرئسها مثل هذا الرئيس. ولكن ما العلاقة بين هذا وبين هدم وادي الصليب ؟

تساءل زاخ ولم يجب على سؤاله !

عاموس عوز : «من منحدرات لبنان»

■ عن دار «عام عوفيد» صدر للكاتب الاسرائيلي عاموس عوز مجموعة مقالات بعنوان : «من منحدرات لبنان» كان نشرها في الصحف العبرية في اعقاب العدوان على لبنان.

كتبت الناقدة «هادة بوشش» («هآرتس» ٨٧/١٢/٧) مقالاً نقدياً لهذا الكتاب فلم ترحم الكتاب ووصفته بأنه عبارة عن مقالات صحفية ربما كانت ذات قيمة حينها نشرت في الصحف آنذاك ولكن اليوم لا قيمة لها خصوصاً وان عشرات الكتب صدرت عن حرب لبنان وهي اهم من مقالات عوز.

وقالت : «وكأن عاموس عوز يريد أن يثبت لاعدائه (الناقد دان ميرون والشاعر نتان زاخ) انه هو الذي رفع صوته ضد الحرب في عام ١٩٨٢ وليس احداً غيره. وكتب عنها انها لم تفرض علينا فرضاً.. بل هدفت لجني الربح كما في البورصة».

فدوى طوقان في دالية الكرمل

■ استضاف اتحاد الكتاب العرب في النادي الثقافي للمركز الجماهيري في دالية الكرمل، يوم السبت الماضي، الشاعرة فدوى طوقان، حيث التقت بمجموعة من المهتمين والمتنجين في حقل الادب والفن. وحين قدمها الشاعر نزيه خير، عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب، استعرض مسيرة حياتها الخاصة والادبية من خلال كتابها «رحلة جبلية» وقامت الشاعرة بالرد على استفسارات وأسئلة الحضور ثم القت قصيدة رائعة من وحي معاملة سلطات الاحتلال للفلسطينيين على الجسور.

نتان شاحم : جائزة بياليك

■ قررت لجنة جائزة بياليك منح الجائزة لهذا العام للكاتب العبري نتان شاحم من كيبوتس بيت الفا ومدير دار النشر العبرية «سفريات هبوعليم». وهي تعتبر ثاني جائزة ادبية بعد جائزة اسرائيل للأدب. وسيمنح الجائزة مساء الاثنين القادم.

حكمة ؟ ؟

● ليس من المحتم ان تتكلم جميع الببغاوات، فبعضها تكتب ! (مجلة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة)

■ قرية عسكر شرقي نابلس ■

● لوحة لرسام روسي من القرن التاسع عشر، من كتاب «قبل الشتات» تاريخ مصور للشعب الفلسطيني ما بين ١٨٧٦ و ١٩٤٨ من تأليف وليد الخالدي ويحتوي على ١٥٠٠ صورة اختيرت من مجموعات خاصة وعامة من كل مكان وهي تغطي كل نواحي الحياة الفلسطينية قبل النكبة.

الكومبيوتر.. يأخذ بيد المعوقين

● ان الكومبيوتر اصبح مساعداً للمعوقين وخصوصاً العاجزين في اثناء اقامتهم في المنزل بلا معين بحيث يمكنه ان يتم الاتصال بالعالم وقد امكن للكفيف والمريض الروماتويد والعاجز والمقعد لكي يعمل كل ما يريده وهي في منزله.

انه يسجل له المكالمات ويكتبها ويذيعها ويدير القرص ويرد على المكالمات ويحفظ الأصوات ويعيد ادارة القرص للمكالمات المشغولة.

ان الشاشة التلفزيونية للمصابين بالصمم تبين درجة الصوت والمجاهه وتترجم على شاشة اخرى فرعية. فهو يناسب الأعمى والأطرش والأخرس والعاجز والمقعد والمبتور الساق واليد.

مترو أنفاق بين دول اوروبا

● يدرس العلماء في كل من بريطانيا وفرنسا مشروع انشاء شبكة مترو انفاق جديدة تربط بريطانيا وباقي القارة الاوروبية.

ويتكلف المشروع حوالي ١٥ بليون دولار ويشمل ثلاثة انفاق اثنين منها للقطارات والنفق الثالث بمثابة محطة للخدمات يتم عن طريقه القيام بعمليات الصيانة وبه مخازن للطوارئ، وفتحات للتهوية.

ويستخدم في هذا المشروع اسلوب جديد هو شفط الهواء من امام القطارات مما يوفر الكثير من الطاقة.

*** اجمل باقة ورد ***

الى يوسف واكد وانتصار عبد الخالق بمناسبة الخطوبة. والعقبى للفرحة التامة».

خليل وعفاف ابو ليل والعائلة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية الرملة
اعلان بخصوص ابداع تغيير خارطة مفصلة

تعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قد اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الرملة، تغيير خارطة مفصلة رقم ل هـ/٤/أ/٣٥٠ سوية مع التخطيط المرفق به.

اهم تعليمات التغيير:

تصغير خط البناء الامامي من ٤ الى ٣ امتار، واقرار حالة قائمة لمبنى موجود في ارض زيادة نسب بناء لغاية ٦٠٪ شاملة من مساحة الارض بما فيه ٦٪ تسهيل.

تشمل الخارطة تعليمات بناء مفصلة.

وفيما يلي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة:

حوض ٤٣٥٤ قطعة ارض ١٤/٢.

كذلك اودع تغيير خارطة مسمى: «تغيير خارطة مفصلة الى هيكلية محلية رقم ل هـ/١٩٠/٣/أ، سوية مع التخطيط المرفق به.

اهم تعليمات التغيير ـ

بناء طابق اضافي فوق كنيس قائم لتخليد تراث يهود بابل.

وفيما يلي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض قديم ٤٣٤٧ قسم من قسيمة حوض جديد ٥٨٠٤ قسيمة مؤقتة ٥٥.

كل من هو معني بتغيير الخارطة يمكنه الاطلاع عليه مجانا في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

كل من هو معني بالارض، بالبناية او بكل جزء تنظيمي آخر ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة كذلك كل من يحق له ذلك اعتمادا على المادة ١٠٠ من القانون المذكور، بامكانه تقديم اعتراض على تغيير الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة على ان يحتوي توضيحا لاسباب الاعتراض وان يكون مرفقا بتصريح موقع بواسطة محام الذي يؤكد صحة الحقائق المستند اليها.

د. شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٧٨) ***

● اعداد : اسماء أحمد محاميد ـ زلفة ●

● افقي :

١) علم مذكر + طعام + متمسك
٢) ارشد + متماثلان + اوطان (معكوسة) + نصفق بها
٣) دولة حيادية + عابر
٤) شبابة + عميد الادب العربي + أرجعي
٥) ابطل ـ تضحية + دمر
٦) خصم ـ لم يستطع احتلال عكا
٧) الامارة (مبعثرة) ـ ديوان لسميح القاسم
٨) و + آلة للغزل ـ برك ـ مرجع
٩) انت (بالانجليزية) + عكس بري ـ تأمل
١٠) قوي ـ آلة حربية قديمة (جمع) ـ ظل
١١) منع الرؤيا (معكوسة) + يأذن + اهل (معكوسة)
١٢) شهر هجري + ذل ـ قرية عربية (معكوسة)

● عمودي :

١) جمهورية سوفييتية + دولة اوروبية + احسان
٢) اسم نهر + متشابهان
٣) حب ـ ثلثا نغم ـ من الطيور (معكوسة) + اعشق
٤) دولة عتيدة + تناضل الشعوب من اجلها
٥) عملوا له زفة ـ للتعريف ـ ثلثا سور
٦) مدينة ساحلية (معكوسة) ـ عاصمة اوروبية + حرف نهي
٧) اعطى بوفرة + متماثلان ـ قلة (مبعثرة) ـ يتوق
٨) علم مؤنث + حرف جر ـ مسالك
٩) مريض بالعامية + من السلم الموسيقي ـ من الفولكلور الفلسطيني
١٠) مدينة سورية اثرية + ضمير منفصل + حرف نهي ـ والد
١١) قناص + هـ ـ متشابهان ـ عكس جلس (معكوسة)
١٢) عاصمة اوروبية + كثير + مدينة مصرية

*** حل لغز (١٧٧) ***

● أفقي :

١) سلمان ناطور
٢) وارسو ـ ل ل
٣) مدريد ـ دم
٤) يفر ـ أأأأأأ
٥) أر ـ سل + نرسل
٦) داهش + ريم + ي ي
٧) لو ـ نر ـ هـ هـ
٨) مسند + يد ـ ام
٩) حيفا ـ نجا
١٠) كرمة ـ مر ـ رب

● عمودي :

١) سوريا ـ كرمل
٢) لا ـ فردوس
٣) مرمر ـ نحن
٤) اسد ـ هندية
٥) نور الشريف
٦) ياسر ـ دام
٧) الدالية
٨) طل ـ اسهان
٩) داري ـ بحر
١٠) رومانيا ـ اب

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * أجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ معاوية (الحزب والشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٧/١٢/١٠ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ يدعو الاعضاء لحضور محاضرة حول «تطور القضية الوطنية الفلسطينية». المحاضر : محمود محاميد.

■ عرعرة وعارة (الحزب والشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٧/١٢/١١ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب في عرعرة ـ محاضرة حول «اسس التنظيم الشيوعي». المحاضر : غازي قاسم.

■ الرامة (الحزب ـ اللجنة الثقافية) ـ يوم الجمعة ١٩٨٧/١٢/١١ في نادي «الصداقة» ـ يدعو الى حضور محاضرتين. ● الساعة ٥,٠٠ مساء تقدم المحاضرة الاولى حول «التغيرات الثورية في الاتحاد السوفييتي». المحاضر : سميح غنادري. ● الساعة ٧,٠٠ مساء تقدم المحاضرة الثانية حول «حركة التحرر الوطني الفلسطينية والمستجدات الجديدة». المحاضر : ابراهيم مالك.

■ البعنة (الشبيبة ـ فرقة الفتيات ـ خلية الانتصار) ـ يوم السبت ١٩٨٧/١٢/١٢ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ تدعو جمهور النساء والفتيات لسماع المحاضرة الطبية حول «الحمل واعراض منع الحمل». يقدمها : الدكتور محمد قاسم بكري.

■ منطقة حيفا (الحزب) ـ يوم السبت ١٩٨٧/١٢/١٢ الساعة ١٠,٠٠ صباحاً في نادي «اميل توماء» (درج الموارنة ١٦) ـ محاضرة ضمن اليوم الدراسي حول «استراتيجية وتكتيك التحالف في التنظيمات الشعبية والعمل الجماهيري ـ والخارطة السياسية في اسرائيل». المحاضرة : تمار غوجانسكي.

*** تهنئة ***

الى المهندس حنا سويد وزوجته بالمولودة الجديدة «ريم» الف مبروك ونتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

اعضاء الحزب والجبهة ـ عيلبون

*** تهنئة ***

الى فرج زبن وخطيبته ايمان عودة بمناسبة الخطوبة. الف مبروك و«العقبى للفرحة التامة».

لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية

غورباتشوف في كلمة حارة الى الشعبين، السوفييتي والامريكي:

الحق المقدس للانسان في الحياة اكتسب محتوى جديدا العالم الخالي من العنف والاسلحة هو مثلنا الاعلى

● معاهدة الثامن من ديسمبر ستغدو ذكرى تاريخية في سجل سعي البشر الدائم نحو عالم بلا حروب ● منذ مرسوم لينين في العام ١٩١٧ والسلام يشكل حجر الزاوية لسياستنا ● تصفية سلاح الابادة هو الدرب الوحيد لحل كل المشاكل التي تعانيها الانسانية ● الناس يريدون العيش في عالم يكفل فيه الحق للانسان في الحياة والحرية والسعادة.. في عالم لا يعيش فيه قلة برخاء على حساب فقر وويلات سواهم.. عالم دمقراطي حر يختار فيه الشعب نظام مجتمعه دون تدخل الآخرين ●

● واشنطن - من مراسلي «تاس» الخاصين - عقب التوقيع على المعاهدة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة حول تصفية الصواريخ المتوسطة المدى والاقل مدى في «البيت الابيض» وجه السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، نداء الى الشعبين السوفييتي والامريكي قال فيه:

«انني اخاطب ابناء وطني - مواطني الاتحاد السوفييتي - واخاطب الشعب الامريكي.

«للتو واللحظة قمنا انا والرئيس الامريكي ريغن بالتوقيع على المعاهدة التي سيجري بمقتضاها، لأول مرة في التاريخ، الاتلاف تحت رقابة صارمة جدا لصنفين بكاملهما من الاسلحة النووية.

«ان المعاهدة بصدد التصفية التامة للصواريخ السوفييتية والامريكية المتوسطة المدى والاقل مدى - وانا من هذا على يقين - ستغدو ذكرى تاريخية في سجل سعي البشر الدائم نحو عالم بلا حروب.

«واسمحوا لي بهذه المناسبة الالتفات للحظة الى التاريخ.

«قد لا يكون جميع الامريكان على علم واطلاع بانه ابان اوج الحرب العالمية كانت أول خطوة للجمهورية السوفييتية، التي ولدت عام ١٩١٧، اصدار المرسوم حول السلام.

«وقد قال واضعه، وهو مؤسس دولتنا فلاديمير ايليتش لينين: «نحن على استعداد لبحث اية اقتراحات تؤدي الى السلام على الاساس العادل والوطيد».

«ومنذ ذلك الحين وهذا هو حجر الزاوية للسياسة الخارجية السوفييتية.

«ونحن نتذكر ايضا فكرة اخرى له هي القائلة ان نزع السلاح والعالم الخالي من الاسلحة ومن العنف هو مثلنا الأعلى.

«واليوم، مع الاسف، لا يزال خطر الكارثة النووية باقيا. وهو لا يزال جسيماً الا اننا نؤمن بقدرة البشرية على التخلص من خطر التدمير الذاتي.

«وينعش آمالنا انه يتزايد في العالم ادراك جوهر الخطر القائم، الذي طرح امام البشرية القضية حول بقائه على قيد الحياة.

«وقد اكتسب الحق المقدس لدى الانسان في الحياة حاليا محتوى جديداً عالمياً شاملاً. ويجب ان يتذكر هذا دوما، بالدرجة الاولى، الشخصيات السياسية وقادة الدول الذين منحتهم السلطة ارادة شعوبهم.

«أما الشعب فانه ليس مفهوماً تجريدياً. وهو يتألف من مجموعة بشرية وكل شخص له الحق في الحياة والسعي نحو السعادة.

«ان المعاهدة، التي تم التوقيع عليها في واشنطن، تمثل حداً هاماً في التطور الدولي وتتجاوز اهميته ونتائجه بعيداً اطر موضوع الاتفاقات نفسه.

«وقد سرنا بصعوبة نحو هذا الحد وعبر مجالات ومناقشات طويلة ومتوترة وعبر تذليل الانفعالات المجتمعة والقوالب المتجذرة.

«ان ما تم بلوغه هو مجرد البداية. وهو لا يزال مجرد مرحلة الانطلاق لنزع السلاح النووي رغم انه من المعروف انه حتى اكبر واطول رحلة تبدأ بالخطوة الاولى.

«ويتطلب التحرك من هذا الانطلاق عملا متواترا لاحقا وجهوداً نبيلة وتخليا عن بعض التصورات التي تبدو اليوم غير قابلة للجدل عن الأمن وكذلك كل ما يغذي سباق التسلح.

«وفي تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٩٨٥ صرحنا انا والرئيس ريغن في اثناء لقائنا بجنيف بأنه لا يمكن ان يكون غالبون في الحرب النووية وانه لا ينبغي شنها مطلقا. واعلنا كذلك انه لا يسعى الى التفوق النووي لا الاتحاد السوفييتي ولا الولايات المتحدة.

«وهذا اتاح لنا الارتفاع الى الدرجة الاولى من قاعدة البحوث المشتركة.

«وأعقبت جنيف قمة ريكيافيك. وهناك حقق الاقتحام المبدئي للامعان التأملي في عملية نزع السلاح النووي. وبفضل هذا اصبحت ممكنة المعاهدة الحالية والبحث الجاد للقضايا الاخرى من المجابهة النووية.

«ونحن نقدر الشركاء الامريكان حق قدرهم. وقد كدست بصورة مشتركة معهم الخبرة التي ستساعد على ايجاد طريقة لفك عقدة القضايا الاصعب للامن المتماثل والشامل.

«والامر الرئيسي هو ان تغدو واقعاً راهناً بأسرع ما يمكن الاتفاقات على التقليص الجذري للاسلحة الاستراتيجية الهجومية مع الحفاظ على المعاهدة حول الدفاع المضاد للصواريخ وعلى تصفية السلاح الكيميائي وعلى تقليص الاسلحة التقليدية.

«وبصدد كل واحدة من هذه المشاكل طرح الاتحاد السوفييتي اقتراحات محددة. ونحن نعتبر ان الاتفاقات بشأنها واقعة ضمن دائرة ما يمكن بلوغه.

«ونحن تأمل في اننا سوف نتوصل، في اثناء الزيارة الجوابية للرئيس الامريكي الى الاتحاد السوفييتي خلال العام القادم، الى المعاهدة بصدد تصفية النصف عمليا من السلاح النووي الاستراتيجي الموجود.

«وثمة امكانية للاتفاق ايضا على تقليص كبير للقوات والاسلحة التقليدية في اوروبا التي يستدعي تكثيرها واستكمالها قلقا مبرراً.

«وحين سيتم هذا كله سيكون بوسعنا القول بثقة ان التحرك نحو العالم الآمن قد اكتسب طابع اللارجعة.

«ان تصفيه سلاح الابادة بالجملة ونزع السلاح من اجل التنمية هما الدرب الرئيسي وبالذات هو الدرب الوحيد الفعال نحو حل المشاكل الاخرى التي واجهت البشرية فعلا عند منتهى القرن العشرين مثل مشاكل الايكولوجيا وعواقب الثورة التكنولوجية الجديدة والطاقة والفقر المتفشي والمجاعة والامراض والمديونية الهائلة وخرق التوازن بين المصالح المتنوعة ومتطلبات العشرات من الشعوب والدول.

«وهذا يتطلب بالدرجة الاولى مواقف جديدة حيال مشاكل الامن القومي والعالمي.

«وأنا اعرف انه بصدد التوقيع على المعاهدة حول الصواريخ المتوسطة المدى والاقل مدى يتساءل بعض الساسة والصحفيين «من الذي غلب» ؟. انني ارفض مثل هذا الطرح للقضية. انه مفارقة متخلفة زمنيا من التفكير القديم.

«ولقد غلبت البداهة السليمة وغلبت الحكمة. فليكن انه لحد الان ليس اكبر نصر ولكنه من الناحيتين السياسية والسيكولوجية بالغ الاهمية. وهو يتجاوب مع تطلعات ومصالح مئات الملايين من البشر في كافة ارجاء العالم.

«وان الناس يريدون العيش في عالم لا يتعرضون فيه الى ضغط الرعب من الكارثة النووية.

«ويريد الناس العيش في عالم تلتقي فيه السفن الفضائية الامريكية والسوفييتية لاجراء عمليات الالتحام والرحلات المشتركة وليس في «حروب النجوم».

«والناس يريدون العيش في عالم لا يتعين عليهم فيه ان يبعثروا يوميا ملايين الدولارات على السلاح الذي لا يمكن استخدامه الا ضد انفسهم.

«وان الناس يريدون العيش في عالم تكفل فيه لكل انسان الحق في الحياة والحرية والسعادة واخيرا حقوق الانسان الاخرى التي يتعذر بدون ضمانها الفعلي العيش بصورة طبيعية لاي مجتمع متطور.

«في عالم لا يبلغ فيه رخاء القلائل على حساب الفاقة وويلات سواهم. انهم يريدون ان يكون لهم لا الأمن العسكري فحسب بل والامن الاقتصادي.

«ويريد الناس العيش في عالم دمقراطي وحر يكون الكل فيه سواء ولكل شعب الحق في خياره الاجتماعي بدون تدخل من الخارج.

«ويريد الناس معرفة الحقيقة عن بعضهم بعضا والتحسس اخيرا بالقرابة البشرية العامة العظمى بين الأمم والجماعات الاثنية واللغات والثقافات.

«فهل من الممكن تشييد عالم كهذا ؟. اننا في الاتحاد السوفييتي على يقين بان الرد هو أجل ذلك ممكن. ولكن ذلك يتطلب بالضرورة ايضا اعادة البناء الاكثر جذرية في العلاقات الدولية.

«وبغية الوصول الى عالم كهذا لا بد من الجرأة الابداعية والتفكير الجديد والتقييم الصائب وتقدير لا الامكانات الاقتصادية والمصالح الذاتية فحسب وانما ايضا مصالح البلدان الأخرى. ولا بد من الارادة السياسية والمسؤولية العالمية.

ونحن في الاتحاد السوفييتي بدأنا عملية اعادة التأمل في التفكير عما انجز واعداد برنامج جديد للاعمال ونحن ننفذه.

«ونحن نسميه اعادة البناء. وقد توليناه دون تردد.

«وان ثقتنا بمستقبل بلادنا ويقيننا بامكانات العالم الآمن والمتمدن مترابطان عضويا.

«وانا اعلن، باسم القيادة السوفييتية وشعبنا بأسره، اننا ندير وسوف ندير الشؤون الدولية مستقبلاً كذلك بروح المسؤولية وبصورة جدية ونحن نعرف مصالحنا ولكننا نسعى لجعلها متضافرة مع مصالح الآخرين ونحن على استعداد للمضي لملاقاة بعضنا البعض في ظروف تكافؤ الحقوق».

الوثيقة التاريخية

(المعاهدة السوفييتية - الامريكية حول تصفية الصواريخ النووية)

● واشنطن - «تاس» - وقع ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والرئيس الامريكي، رونالد ريغن في العاصمة الامريكية، يوم ٨ الجاري، وثيقة تاريخية هي المعاهدة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية حول تصفية صواريخهما النووية المتوسطة المدى والاقل مدى.

وجاء في مقدمة المعاهدة ان الجانبين وقعاها مدركين بان الحرب النووية ستكون لها عواقب مهلكة بالنسبة للبشرية باسرها ومسترشدين بهدف تعزيز الاستقرار الاستراتيجي وهما على يقين من ان التدابير المدونة في المعاهدة سوف تساعد على تقليل خطر نشوب الحرب وعلى توطيد السلام والامن في العالم.

وسوف يتلف الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة صواريخهما المتوسطة المدى والاقل مدى ولن يمتلكا مثل هذه الوسائل في المستقبل. وذكرت في المعاهدة بدقة اية صواريخ بالذات من الصواريخ المتوسطة المدى والاقل مدى تتلف لدى الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

وسوف يتلف الطرفان كل صواريخهما المتوسطة المدى واجهزة اطلاقها وكل المنشآت والمعدات المساعدة على نحو بحيث لن تكون لدى اي من الجانبين مثل هذه الصواريخ واجهزة اطلاقها والمنشآت والمعدات المساعدة في وقت لا يتعدى ثلاث سنوات بعد سريان مفعول هذه المعاهدة وفي المستقبل. اما بالنسبة للصواريخ الاقل مدى فانها ستتلف في وقت لا يتعدى ١٨ شهرا بعد سريان مفعول المعاهدة.

ووصفت في الوثيقة، بالتفصيل، عملية تصفية الصواريخ المتوسطة المدى والاقل مدى واجهزة اطلاقها وكذلك المنشآت والمعدات المساعدة المرتبطة بهذه الصواريخ واجهزة الاطلاق.

وكرس بند منفصل في المعاهدة لقضية الرقابة المتبادلة. ويحق للطرفين اجراء التفتيش ميدانيا سواء في حدود اراضي الطرف الاخر او في حدود اراضي البلدان، التي نشرت عليها هذه الصواريخ. ولهما الحق ايضا في الشروع بالتفتيش في جميع القواعد العملياتية الصاروخية والمنشآت الصاروخية المساعدة المشار اليها في المذكرة عن الاتفاق ما عدا منشآت انتاج الصواريخ وكذلك في جميع امكنة تصفية الصواريخ بعد مرور (٣٠) يوما على سريان مفعول المعاهدة.

ويراعي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة هذه المعاهدة ولا يتعهدان باية التزامات دولية ولا يقومان باية اعمال دولية من شأنها ان تتعارض مع احكام المعاهدة.

وهذه المعاهدة غير محدودة الاجل.

ووقع غورباتشوف وريغن، في آن واحد مع المعاهدة، الوثائق الملحقة بها بصفتها جزءا لا يتجزأ منها - مذكرة حول الاتفاق على تثبيت المعطيات الاساسية بموجب المعاهدة وبروتوكول عن الاجراءات التي تنظم تصفية الوسائل الصاروخية، التي تخضع للمفعول المعاهدة وبروتوكول حول التفتيش بموجب المعاهدة.

في لقاء مع ممثلي الاوساط الاجتماعية الامريكية

غورباتشوف: لم يعد جائزا ابقاء العلاقات بين بلدينا كما كانت في الاعوام الاخيرة

● واشنطن - «تاس» و «و.ص.ف» - التقى الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، امس الاول، في مقر السفارة السوفييتية في واشنطن، مع ممثلي الاوساط الاجتماعية الامريكية وبينهم رجال سياسة واعمال وشخصيات ثقافية وفنية معروفة.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية انه برز بين الحاضرين هنري كيسنجر وروبرت مكنمارا والممثلان روبرت دي نيرو وبول نيومان والكابتن نورمان ميلر ويوكو اونو، ارملة المغني الراحل جون لينون.

وتحدث القائد السوفييتي عن الرسائل، التي تلقاها من الامريكان ذوي الاعمال المتباينة وعن الرسائل الداعية الى التعاون بين البلدين من اجل صيانة حياة البشرية كلها.

واشار غورباتشوف قائلا: «لقد ظهر ويتعزز ادراك عدم جواز ابقاء العلاقات بين البلدين كما كانت في الاعوام الاخيرة».

وقال ان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة قد اقتربا من لحظة الانعطاف التي تلقى فيها على السياسيين مهمة انجاز ما تريده شعوبهم منهم وهي تريد التقارب.

واضاف «ثمة وقائع جديدة. فهل يمكن في العالم الجديد ان نعمل كما كنا نعمل منذ عشرة اعوام مضت ؟ ولدينا دور فريد في العالم وتقع علينا وعلى شعوبنا والعالم اجمع مسؤولية فريدة. لقد بدأنا اليوم مسألة كبيرة وقمنا بالخطوة الاولى نحو تصفية السلاح النووي. وكم من السنين امضينا لكي يصبح هذا امرا واقعا ؟ وبوسعي وصف ذلك بانه وضع تحول. وما اكثر القضايا، التي برزت الى الوجود الان والتي لا يجوز تأجيلها اكثر. انها السلاح النووي ومشكلة التخلف، فنزع السلاح والتنمية مترابطان، والايكولوجيا وتكيف الدول والشعوب للمرحلة الجديدة من الثورة العلمية التكنيكية».

وقال غورباتشوف «لو جرى سابقا التأكيد على الاختلافات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة فان الوقت قد حان الان للعمل من اجل المصالح المشتركة ومراعاة ليس فقط مصالح بلدينا فقط بل جميع البلدان والمصالح المشتركة للبشرية قاطبة». واعلن السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي: يجب المضي في طريق التعاون داعيا الى التفكير الجديد والى مراعاة الوقائع الجديدة واتجاهات تفكير الشعوب الساعية لا الى العداء بل الى الاعمال المشتركة من اجل المصالح العامة للعالم اجمع.

كلمة غورباتشوف خلال المأدبة في «البيت الابيض»

بوسعنا القول ان «الشتاء» بدأ بالانحسار!

● واشنطن - «تاس» - اقام الرئيس الامريكي رونالد ريغن مأدبة في «البيت الابيض» امس على شرف ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

وقد القى رونالد ريغن كلمة في المأدبة.

فرد ميخائيل غورباتشوف بكلمة جوابية وقال:

السيد الرئيس المحترم، نانسي ريغن المحترمة، سيداتي وسادتي، ايها الرفاق،

«قطعت امريكية جريئة اسمها لين كوكس المسافة بين بلدينا سباحة في الصيف الماضي خلال ساعتين فقط. ورأينا على شاشة التلفزيون كم كان وديا وبهيجا اللقاء بين اهلنا السوفييت والامريكان حين وطأت قدماها الساحل السوفييتي. فقد اظهرت بجرأتها اية مسافة قصيرة تفصل شعبينا احدهما عن الاخر.

«وثمة امر صائب اخر طبعا هو ان نظامينا مختلفان كما ان نمط حياتنا مختلف وافكارنا لا تنطابق تماما حول كثير من القضايا ويبدو ان ذلك سيبقى لامد طويل.

«بيد اننا نعتزم، دون التقليل من المسافات السياسية والايديولوجية الكبيرة، البحث وايجاد السبل للتقارب حيثما يكون ذلك ضروريا جدا بالنسبة لنا وبالنسبة لكم وبالنسبة للبشرية قاطبة. فلهذا جئنا الى هنا.

«لقد تحدثت، عشية العام ١٩٨٦، من التلفزيون الامريكي عن آمالنا في مستقبل افضل. وكنا لدى حلول تلك اللحظة قد اجرينا، ايها السيد الرئيس، يومين من المحادثات وجها لوجه في جنيف.

«واتاح لي هذا ان اقول في رسالتي الى الامريكان بمناسبة العام الجديد ما يلي: ستحل في وقت ما نهاية «شتاء هواجسنا» (نسبة الى رواية جون شتاينبيك).

«واليوم بعد ريكيافيك والعمل التحضيري الكبير، الذي جعل لقاءنا في واشنطن ممكنا بوسعنا القول ان «الشتاء» قد بدأ بالانحسار.

«ويمتد خارج جدران هذا البيت عالم غير منظور تقدم له انا وانتم تقريبا - ان جاز القول الى شعبي بلدينا وحلفائنا واصدقائنا وجميع ابناء العصر.

«وان كلمة «بيريسترويكا» الروسية تنطبق على عملية اعادة التأمل في الاوضاع القائمة في العصر النووي الفضائي التي بدأت في العالم اجمع. واظن انه بات واضحا للجميع الان عدم امكان معالجة مشكلات العالم المعاصر بالاساليب القديمة.

«ونحن نطرح اليوم مهمة بناء عالم خال من السلاح النووي. والطريق اليه صعب وشائك لكنه خاضع للتفكير الجديد. وكما ترون فان من الضروري اجراء تغييرات هنا ايضا: تغييرات في العقول وتغييرات في الافعال.

«وان عصر الاكتشافات الجغرافية العظيمة لم يقتصر على سفينة شراعية واحدة وعلى قارة واحدة. ولا يمكن ان تقتصر حركتنا باتجاه العالم الخالي من السلاح النووي على ارتياد جزيرة او جزيرتين باسم الصواريخ المتوسطة المدى والاقل مدى.

«وامل في اننا ستمضي ابعد واضعين هدفا لنا تقليص ومن ثم تصفية السلاح الاستراتيجي الهجومي، الذي يشكل القسم الرئيسي والحاسم من الترسانة النووية.

«ويلزمنا ونحن نرى توقيت حياتنا لدى اقتراب القرن الحادي والعشرين ان نستعيد في الاذهان بان كل واحد منا يجسد، بحكم قدراته وامكانياته، الصلة بين اللحظة الراهنة والخلود.

«وكتب شاعرنا الشهير افاناسي فيت يقول «لئن كان الانسان غير خالد فالخلود يكمن في ما هو انساني».

«واليوم ننجز عملنا المتعدد الابعاد من اجل البشرية الخالدة. واول نخب لي هو نخب هذا الحدث.

«فهو عزيز على شعبينا ولذلك اوجه التهاني الى الشعبين السوفييتي والامريكي اللذين تجسدت ارادتهما في هذه الاتفاقية.

«وبودي التأكيد على ان هذه ليست ثمار جهودنا نحن وانتم فقط بل وجهود حلفائنا وممثلي جميع البلدان والحركات الاجتماعية. فجهودها ودعمها لجعلها حقا شركاء في هذا الحدث التاريخي.

«ومن الانصاف ايضا ان تقدر اليوم كما ينبغي جهود اولئك الذين شاركوا مباشرة في اعداد المعاهدة.

«اتمنى الصحة الوافرة لكم ايها السيد الرئيس وايتها السيدة ريغن.

«اتمنى السعادة والرفاه لجميع الحاضرين والسلام والرخاء لشعبي بلدينا».



أمس بحث ريغن وغورباتشوف القضية الفلسطينية

● تتمة من ص ١ ●

السوفييتي وحلفاؤه اجراء اكثر التقليصات جذرية، ويضمن ذلك مع الاخذ في الاعتبار عدم التماثل للاسلحة التقليدية والقوات المسلحة وهم على استعداد لاجراء تغييرات في المذهب العسكري وبنية ومرابطة القوات المسلحة من شأنها ان تستثني اقل امكانية لشن هجوم وعدوان مباغت من اي جانب. لقد طرحنا عددا من الاقتراحات الملموسة وننتظر الجواب من الغرب».

وطرح غورباتشوف مبادرة حول تكوين مجموعة عمل سوفييتية - امريكية من المشرعين من شأنها ان تتولى بلا تأجيل دراسة ومناقشة قضايا تقليص الاسلحة التقليدية والقوات المسلحة.

وكان اتفق الزعيمان خلال اللقاء الاول الذي تم، امس، في البيت الابيض على تشكيل مجموعتي عمل من الخبراء. اعلن ذلك مارلين فيتسوتير، الناطق الرسمي باسم البيت الابيض في مؤتمر صحفي مشترك عقد في المركز الصحفي للقاء القمة.

ويترأس المجموعة الاولى التي ستتولى بحث قضايا الرقابة على الاسلحة بالتفصيل المارشال سيرغي اخروميف، نائب وزير الدفاع السوفييتي رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة في الاتحاد السوفييتي، ونيتسيه، المستشار الخاص للرئيس الامريكي ووزير الخارجية في مفاوضات جنيف. وترأس المجموعة الثانية الخاصة بحقوق الانسان والنزاعات الاقليمية والعلاقات الثنائية بسمرتنيخ، نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، وريجوي، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون اوروبا وكندا.

واشار غينادي غيراسيموف، رئيس ادارة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية الذي ادار المؤتمر الصحفي سوية مع فيتسوتير الى ان الجانب السوفييتي مرتاح للبداية العملية للقاء القمة.

وكان غورباتشوف وريغن قد صدقا قبيل ثاني اجتماع ثنائي لهما استغرق (٥٠) دقيقة على تشكيل هاتين المجموعتين.

وكان لغورباتشوف تأثير قوي على معلقي محطات التلفزيون الامريكي كما وجد فرصة، ايضا، لمجاملة بعض العلماء، وروبرت مكنمارا، رئيس البنتاجون الاسبق، وهنري كيسنجر، وزير الخارجية الامريكي السابق، وممثلين من دعاة السلم مثل بول نيومان ويوكو اونو ارملة جون لينون عضو فريق البيتلز السابق، الذي اغتيل منذ سبعة اعوام بالتمام.

● الترحيب بالاتفاق متواصل ●

ومن جهه اخرى لا تزال ردود الفعل الايجابية والترحيبية لمناسبة توقيع اتفاقية ازالة الصواريخ متواصلة.

● اطلاع دول معاهدة وارسو على نتائج لقاء القمة ●

هذا وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان دول معاهدة «وارسو» ستعقد، يوم الجمعة المقبل، لقاء قمة في برلين في المانيا الدمقراطية. وذلك وفقا للاتفاق المتبادل.

ويتوقع المراقبون ان الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، سيطلع قيادة الدول الاعضاء في المعاهدة على نتائج مباحثاته مع الرئيس الامريكي.

وتأخرت جميع الصحف السوفييتية اليومية الرئيسية عن الصدور، امس، كي تنشر بالكامل وقائع مراسيم التوقيع على الاتفاقية الامريكية - السوفييتية بشأن تصفية الصواريخ المتوسطة والقريبة المدى وكذلك الاخبار المتعلقة بزيارة الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، الى واشنطن وذلك بسبب الفارق الزمني الكبير بين واشنطن وموسكو.

وابرزت هذه الصحف مراسيم التوقيع على الاتفاقية الذي تم امس الاول في البيت الابيض الامريكي بين الزعيمين. ونشرت الصحف الرئيسية كذلك من على صفحاتها الاولى نصوص الاتفاقية بالكامل.

ونقل التلفزيون السوفييتي الليلة قبل الماضية على الهواء مباشرة مراسيم استقبال الزعيم غورباتشوف وكذلك التوقيع على الاتفاقية بالاضافة الى نقل هذه الوقائع على شاشة العرض الالكترونية المنصوبة في شارع كالينين احد شوارع العاصمة، موسكو، الرئيسية حيث تجمع الالاف من المواطنين السوفييت لمشاهدة هذا الحدث التاريخي.

كلمة رونالد ريغن الى الشعبين الامريكي والسوفييتي

نريد ان يحين الاوان للحياة في جميع ارجاء المعمورة

* امريكا هي سخاء القلب.. القلب البشري كله * امل ان نكون قد امتلكنا الارادة الكافية لكي يتجاوب لقاء القمة هذا مع روح «الميلاد» و«الحانوكا» * امريكا هي بلاد الايمان والعائلة.. وليس بلاد المراكز التجارية والحليب واللحوم وطرق السيارات العريضة.. *

● واشنطن - «تاس» - بعد التوقيع على المعاهدة، يوم ٨ الجاري، وجه الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، كلمة الى الشعبين السوفييتي والامريكي قال فيها:

«السيد السكرتير العام، ايها الضيوف المحترمون، ايها الامريكيون ابناء وطني، ايها المواطنون في الاتحاد السوفييتي. كتب الفيلسوف الامريكي رالف وولدو امرسون مرة يقول «في الحقيقة لا وجود للتاريخ وثمة سيرة حياة فقط». واراد بهذا القول انه لا يكفي الحديث عن التاريخ بكونه يتألف من القوى والعوامل فقط. فالتاريخ، في نهاية المطاف، عبارة عن تقرير حول ظواهر الارادة البشرية والروح البشرية واماني الرجال والنساء القاطنين في الارض ولكل واحد منهم روحه التي لا تقدر بثمن وارادته الحرة اللتان وهبها له الرب.

«واليوم قمنا أنا. باسم الولايات المتحدة والسكرتير العام، باسم الاتحاد السوفييتي، بالتوقيع لاول مرة في التاريخ على اتفاقية حول تصفية صنف كامل من الاسلحة النووية الامريكية والسوفييتية. وقمنا بخطوة تاريخية. لكن الكثيرين ممن يسمون بالحكماء قد تنبأوا، في حينه، بان بلوغ هذه الاتفاقية مستحيل اذ عارضته قوى وعوامل كثيرة جداً. ومع هذا فقد حققنا ذلك. وبلغنا الهدف. وامل ان يعذرني السكرتير العام لو رويت كيف انني، في اكثر اللحظات يأسا وحين بدا فعلا ان الاتفاقية ستغدو مستحيلة، كنت اعتمد اقوال الروسي العظيم ليف تولستوي الذي كتب: «ثمة محاربان جباران هما الزمن والصبر».

«وفي الايام القليلة القادمة سنناقش التقليص اللاحق وغير ذلك من القضايا. ومن جديد يتطلب الوقت والصبر للتوصل الى الاتفاقية. ودعونا ونحن نبدأ هذه المباحثات نتذكر ان الثقة والامن الدوليين الحقيقيين لا يمكن تحقيقهما بدون مجتمع مفتوح تتوفر فيه حرية الاعلام وحرية الضمير وحق النشر وحق السفر. نعم اننا سنناقش قضية حقوق الانسان والنزاعات الاقليمية لان انقاذ البشرية كلها يتوقف بلا ريب على جعل هذا كله محط اهتمام الجميع. وانا على يقين من اننا سنحل هذه المشاكل بمعونة الوقت والصبر وقوة الارادة. ويجب علينا حلها ان كنا نريد بلوغ السلام الحقيقي والمضمون والوطيد. ومهما اختلف نظامانا فثمة صلة متينة بين الشعبين الامريكي والسوفييتي. انها حلمنا المشترك بالسلام. فمنذ اكثر من ٤٠ عاما خلت شاركنا في الحرب العظمى بصفة حليفين. وفي اليوم، الذي ورد فيه الى موسكو نبأ الاستسلام، تجمهرت حشود الناس امام السفارة الامريكية. ورحب المحتشدون هناك بعلاقات الصداقة مع البلاد التي فتحت الجبهة الثانية وارسلت المواد الغذائية والذخيرة والشاحنات الى الشعب السوفييتي، الذي ابدى بسالة وارادة هائلتين جعلتا المعتدي يولي الادبار.

«وروى دبلوماسي امريكي شاب، فيما بعد، انه كان في هذا الحشد جندي سوفييتي ما انفك يهتف «حان الوقت لكي نحياه». وفي العقود التالية من السنين كان حلم هذا الجندي «حان الوقت لكي نحياه» غالبا ما يتأجل كثيرا وعلى اي حال اذا ما جرى الحديث عن السلام الحقيقي بين بلدينا. لكننا نحن الامريكان لم نكف عن الابتهال من اجل السلام. اننا نريد ان يحين الأوان للحياة في جميع ارجاء المعمورة.

«وان الذين لا يعرفوننا فقط يعتقدون ان امريكا هي بلد لا تهمه سوى القيم المادية. لكن أمريكا الحقيقية هي ليست المراكز التجارية المليئة باللحوم والحليب وشتى اصناف السلع. وليست طرق السيارات العريضة الخاصة بالسيارات. كلا ان امريكا الحقيقية هي بلاد الايمان والعائلة. وبوسعكم ان تجدوا تأكيد ذلك في كنائسنا ومساجدنا وفي بيوتنا ومدارسنا. وكما قال احد كتابنا العظام فان امريكا هي سخاء القلب.. القلب البشري كله لان الامريكان متحدرون من شتى ارجاء العالم ويضمن ذلك من الاتحاد السوفييتي. اننا نريد ذلك السلام، الذي يتحقق فيه حلم جميع الناس الساعين الى ان تحيا اسرهم في ظل الحرية والطمأنينة. وأنا على قناعة من اننا سنبلغ هذا السلام لو تحلى بلدانا بالجرأة والصبر.

«وفي الشهرين القادمين ستحتفل شعوب العالم أجمع بعيدين دينيين عظيمين هما عيد «حانوكاه» وعيد الميلاد. واحدهما - عيد الحرية والآخر - عيد السلام على الارض والارادة الطيبة في العلاقات بين البشر. وكلي امل في ان يرد في سفر زماننا اننا امتلكنا الارادة الكافية لكي يتجاوب لقاء القمة هذا مع روح هذين العيدين».

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ١٠ كانون الاول ١٩٨٧ الصفحة ٦

خديعة قذرة لتزييف وضع البطالة في الناصرة

السلطة تخلق اماكن عمل وهمية لتضليل لجان الفحص التابعة للكنيست وغيرها

*** ... وفي هذه الاثناء تتفاقم الازمات بين صفوف عمال الناصرة العاطلين عن العمل ويتعرضون لابشع الضغوط واساليب التنكيل العنصري ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب في الناصرة عن مؤامرة سلطوية بشعة لتزييف حقيقة وضع البطالة في المدينة وقراها ولتجميل الازمة المتفاقمة بين العمال. وذلك بغية تضليل لجان الفحص التابعة للكنيست وغيرها من المؤسسات.

ومن المعروف ان البطالة في الناصرة ومنطقتها تبلغ (٢٢٪) ٣ - ٤ اضعاف النسبة في البلاد. وقد بادرت الجبهة منذ اكثر من سنة الى طرح القضية بكل حدتها امام الوزراء وفي الكنيست والهستدروت والرأي العام والصحافة. ونجحت الجبهة في نقل الموضوع الى جدول اعمال لجنة العمل والرفاه في الكنيست التي عقدت ٣ جلسات خصيصا لبحثه وستعقد جلسة رابعة يوم الاثنين القادم.

ويبدو ان السلطات المختصة لم تعد تتمكن من التهرب من هذه المشكلة، فاخذت تبحث عن السبل، ليس لحلها انما للالتفاف عليها.

فقد علمنا ان لجنة فحص بدأت، منذ يوم الاحد الماضي، بالعمل لاستقصاء الحقائق حول موضوع البطالة في الناصرة. وان اوساطا في مكتب العمل في الناصرة وربما اوساطا اضافية تسعى لتزييف الواقع حتى تخرج اللجنة بانطباع ان لا اساس للحديث عن بطالة واسعة في المدينة ومنطقتها فتصدق الفرية المراخية

- الليكودية (في قيادة الهستدروت ووزارة العمل والرفاه) القائلة بان - «جهات معادية تقوم بحض العمال على عدم الذهاب الى العمل واثارة القلاقل من اجل تحقيق مكاسب سياسية»!!!

والطريقة المتبعة هي بارسال العمال العاطلين عن العمل الى اماكن عمل تسود فيها علاقات العمل الشبيهة بالاقطاع وبسوق العبيد كما في العمل لدى «الكيرن كييمت» في الاحراش (وهو عمل شاق لا يرسل اليه العاطلون عن العمل من اليهود) وفي مصنع «زان لكول» (حيث يتم تشغيل فتية ابناء ١٤ عاما ويمنع العامل حتى من الشرب في اثناء العمل ويتعرض للشتم والاهانة وحتى للضرب.. اذا لم يعجب المدير بعمله). فاذا استسلم العمال لهذه الشروط.. تكون وزارة العمل (بقيادة موشيه قصاب الليكودي) راضية. واذا رفضوا هذه الشروط سيسجلون «رافضي عمل». فلا يستحقون اية اجرة او رسوم بطالة ولا يسجلون عاطلين عن العمل. وفي الحالتين يستطيع مكتب العمل الادعاء بان لا وجود للبطالة في الناصرة.. خصوصا وان العمال يشيرون الى اماكن عمل شبيهة. وهنالك طريقة اخرى بارسال العاطلين عن العمل الى اعمال موسمية (كالقطيف) مثلا الذي اضافة الى شروط العمل الصعبة فيه فانه يعتبر عملا موقتا. وفقط، امس الاربعاء، اعلن عن زيادة عدد العاطلين عن العمل في منطقة الجليل الغربي بنحو (٢٠٠) عامل جراء انتهاء الموسم.

وقد اكد النقابي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة الجبهة، هذه الحقائق مقدما عليها مثلا طازجا فقال لمندوب «الاتحاد»: جاءتنا مصادقة على هذه الحقيقة من مدير مكتب العمل في الناصرة شموئيل موتيس. فهذا رجل الوزير الليكودي الذي يعتبر مديرا للواء الشمالي في الوزارة. وقد جلبوه الى الناصرة مديرا موقتا.. على ما يبدو من اجل تنفيذ هذه الخطة. خذ مثلا موقفه من قضية عمال الاحراش. لقد وعدهم بان يذهب معهم الى العمل صباح الثلاثاء، ليحل المشكلة. لكنه لم يحضر. وهكذا تأجل البت في قضيتهم (٧٠ عاملا) الى اجل غير مسمى، ولن يسجلوا عاطلين عن العمل بتاتا.. بل رافضي عمل لانهم يرفضون شروط الغاب التي تفرضها الكيرن كييمت. وعمال «زان لكول» في العفولة كلهم عرب. هم ايضا وعدهم بلقاء يوم الاحد الماضي، ولم يحضر. وترك لهم اعلانا بان الاجتماع تأجل الى يوم الثلاثاء. فذهبوا امس الاول، فلم يحضر. وترك لهم اعلانا بان الاجتماع تأجل الى يوم السبت، وفقط امس ابلغهم انهم يستطيعون التوجه الى مكتب العمل للتسجيل عاطلين عن العمل ابتداء من يوم غد.

ان هذا ليس استهتارا عنصريا فحسب انما يخفي وراءه نوايا سيئة اخرى. فحسب علمنا ستقدم لجنة الفحص توصياتها الى لجنة العمل في الكنيست يوم الاثنين القادم. وهنا يماطلون في ايجاد حل الى ذلك اليوم حتى تصدر ارقام مزيفة عن وضع البطالة.

ويبدو ان الفحص قد انتهى.. لذلك وجدنا موتيس، امس، يتعامل بلهجة اخرى. فبعد ان كان يرفض سماع مندوبي الجبهة راح ينسق معهم كيف يلتقي العمال للتفاهم. وفي يوم امس بعد الظهر اجتمع فعلاً مع مندوبي عمال الأحراش فوعدهم بان لا يسجلوا رافضي عمل وان ينزلوا الى العمل يوم الاحد القادم بالشروط القديمة نفسها. اما عمال زان لكول فقد وعدهم بالا يعودوا الى هذا المصنع بتاتا وانهم سيسجلون عاطلين عن العمل (وليسوا رافضين) حتى يجد لهم عملاً آخر.

وأما مجلس عمال الناصرة فما زال كما هو متقاعساً عن القيام بالحد الادنى من واجبه. وقد سجل امس الاول فضيحة جديدة اذ على الرغم من اتفاق العمال مع مندوبه (منقذ زعبي) على ارسال برقيات احتجاج واصدار منشور حول قضاياهم.. وقيامه بالطلب من نقابيي الجبهة طباعة المنشور.. وتنفيذ طلبه.. فقد تراجع مجلس العمال فلم يوزع المنشور المطبوع ولم يرسل البرقيات المقررة.

٣ قتلى وجريحة في حادث طرق

● بئر السبع - لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم، بينهم طفل، واصيبت فتاة بجراح بالغة جداً في حادث طرق وقع، مساء امس، على شارع بئر السبع - ديمونة.

فقد اصطدمت سيارة باص بسيارة خصوصية من نوع «فيات - ١٢٧» مما اسفر عن مقتل ركاب السيارة الخصوصية الثلاثة واصابة الرابعة بجراح بالغة جداً.

أنت عربي اذن أنت مشتبه به!

● مجموعة من العمال العرب أبناء المناطق المحتلة لدى إحضارهم، امس الاول، للتحقيق بعد اكتشاف صندوقين من الزجاجات الحارقة في موقعين مختلفين في تل ابيب.

(الصورة عن «حدشوت»)

عن ظروف العمل اللاانسانية في مصنع «زان - لكول»

احالة اقتراح «الجبهة» على لجنة العمل في الكنيست

● تشغيل اولاد تحت السن القانونية بأجور متدنية وعن طريق مقاولين خاصين ●

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - بحثت الكنيست، امس، الاقتراح المستعجل الذي قدمه النائب الجبهوي، توفيق زياد، حول ظروف العمل اللاانسانية القائمة في مصنع «زان - لكول» قرب العفولة.

وشارك في النقاش عن الجبهة النائب توفيق طوبي. ففضح الظروف المأساوية التي يعمل فيها عمال هذا المصنع وحقيقة تشغيل اولاد تحت السن القانونية باجور متدنية. هذا اضافة الى انعدام الرقابة على تطبيق قوانين العمل التي تدافع عن حقوق العمال. وقال طوبي ان العمال قاموا، مؤخرا، بانتخاب لجنة تمثلهم امام صاحب العمل وقام العمال من الناصرة بالتوجه الى مجلس العمال في المدينة وطلبوا تدخل الهستدروت لحماية حقوقهم ومصالحهم. لكن اضاف طوبي، هناك امور تتعلق بخرق القانون مثل تشغيل اطفال تحت السن القانونية عن طريق مقاولين خاصين وباجور متدنية الامر الذي يستدعي تدخل وزارة العمل والرفاه الاجتماعي لتطبيق قوانين العمل في هذا المصنع.

● رد نائب وزير العمل ●

ورد نائب وزير العمل والرفاه، على الاقتراح قائلا: «هناك اتفاقية عمل تجيز تشغيل عمال في اعمال كهذه بحد ادنى من الاجر يتراوح بين ٣٧٧ ش - ٤٨٠ ش وفقا لعمر الفتى ولشروط اخرى مختلفة. ساعات العمل الموصى بها حسب هذه الاتفاقية هي ٤٠ ساعة أسبوعية مقابل ٤٥ - ٤٧ ساعة اسبوعية تطلب من البالغين. ان العمل في تقشير «الكريب فروت» موسمي اي في الاشهر تشرين الثاني حتى نيسان. ونوعية عمل كهذا تعد سهلة وملائمة للاولاد. واضاف نائب الوزير انه قد تم استيعاب مجموعة من العاملين في هذا المصنع ولم تسمع منهم اية شكوى، وحاول تفسير استبدال العمال بذكر خلاف وقع بين قسم من العمال وبين احد المدراء الامر الذي ادى الى فصلهم من العمل. لكن هناك نية لاعادتهم الى العمل. اما بخصوص اصابات العمل جراء التلوث الناتج عن تقشير «الكريب فروت» فقال نائب الوزير انه تم تعيين لجنة لفحص الموضوع.

ومع انه تم اعطاء هذا الرد فقد [illegible] الموضوع بعد التصويت الى لجنة الـ[illegible] - والرفاه البرلمانية.

في مواجهة موقف وزارة الداخلية التجاهلي الاستفزازي

رئيس مجلس كفرياسيف يجتمع مع لجنتي المعلمين والمستخدمين وإقرار التباطؤ

● كفر ياسيف - لمراسلنا - بلغت الازمة المالية في مجلس كفر ياسيف المحلي ذروتها هذه الايام الامر الذي حال دون دفع مرتبات مستخدمي المجلس ومعلمي مدرسة يني الثانوية عن شهر تشرين الثاني المنصرم.

وبادر رئيس المجلس، نمر مرقس، الى التقاء لجنتي عمل المعلمين ومستخدمي المجلس واطلعهما على الوضع. وقررت اللجنتان اتخاذ اجراءات تباطؤية احتجاجا على عدم دفع مرتباتهم.

وبدأت الاجراءات التباطؤية في المجلس المحلي، امس الاربعاء، وفي المدرسة الثانوية، يوم الاثنين الماضي.

وبعث رئيس المجلس برقية الى مدير عام الداخلية طالبه فيها بتحرير مبلغ ١٤٠ الف شيكل على حساب تغطية العجز المالي حتى يتمكن من دفع مرتبات المستخدمين عن الشهر المنصرم خاصة وان الشهر الجاري هو شهر اعياد لغالبية الموظفين.

وارسلت لجنتا العمل الى مدير عام الوزارة رسالة مشتركة ابلغتاه فيها بالاجراءات التباطؤية التي قررتا اتخاذها وبان النية معقودة على اعلان الاضراب المفتوح اذا لم تدفع المرتبات قبل الاعياد. وطالبت اللجنتان بتحرير مبلغ يمكن المجلس من دفع المرتبات المتأخرة.

ويذكر ان وزارة الداخلية ترفض منذ ثلاثة اشهر الموافقة على قرض سريع التنفيذ للمجلس المحلي ليتمكن من دفع الرواتب وبعض الديون الملحة. هذا على الرغم من المراجعات المتكررة التي يقوم بها رئيس المجلس لدى متصرف لواء الشمال. وترفض وزارة المعارف منذ ثلاثة سنوات اعادة مبلغ ٦٠ الف شيكل مستحقة للمجلس المحلي.

وجدير بالذكر ان العجز المالي لمجلس كفر ياسيف المحلي، بلغ وفقا للتقرير المالي الرسمي الصادر يوم ٨٧/٣/٣١ ٨١٤ الف شيكل. وسلم هذا التقرير للداخلية قبل اكثر من ثلاثة اشهر. ولكن الوزارة تجاهلت ذلك ولم تدرج المجلس في قائمة السلطات المحلية العربية التي وعدت (الداخلية) بتغطية العجز المالي فيها.

نحامكين: مشروع «إبن بيتك» لليهود والعرب في المدن المختلطة

● تل أبيب - أعلن وزير الزراعة، آريه نحامكين، ان وزارته تسمح للسكان العرب في المدن المختلطة بشراء الاراضي المعدة لمشروع «إبن بيتك بنفسك» أسوة بالسكان اليهود وبالشروط نفسها.

وجاء إعلان نحامكين هذا رداً على استجواب تقدم به النائب ران كوهن - «راتس» الذي كان استجوبه فيما اذا كان بامكان أهالي ترشيحا الذين يتبعون لمجلس معلوت - ترشيحا شراء الأراضي والاشتراك في هذا المشروع.

معاقبة شرطيين جراء تفتيش بيت في ساعة متأخرة من الليل «دون مبرر كاف» !

● تل ابيب - ذكرت دورية «مرؤوت» (مرايا)، الناطقة بلسان شرطة اسرائيل، في عددها الاخير، ان اجراءات عقابية ستتخذ ضد رجال الشرطة المسؤولين عن اقتحام بيت وتفتيشه في ساعة متأخرة من الليل دون ان يكون لاختيار هذا الوقت اي مبرر علما بأن ذلك سبب ازعاجا وضررا لاصحاب البيت.

ولم تذكر الدورية اين وقع الحادث ولا اسماء اصحاب البيت، الذين توجهوا الى قسم معالجة شكاوى الجمهور في الشرطة في اعقاب العملية.

ويظهر مما جاء في الخبر المذكور ان شرطيين قدما الى البيت المذكور في حوالي الساعة الثانية من بعد منتصف الليل ودخلا الى البيت وشرعا بتفتيشه في هذه الساعة المتأخرة بذريعة ان بنت صاحب البيت البكر متهمة بسرقة مسدس قبل سبعة اشهر من تلك الليلة عندما كانت مجندة في الجيش.

وقد سبب الحادث، وتوقيته بالذات، ازعاجاً وهلعاً بين الاطفال لاسيما لدى البنت الصغرى التي لم تتجاوز الثامنة من عمرها.

المطالبة بايقاف الغبن اللاحق بالعاملين في مؤسسة «همشكيم»

● حيفا - لمراسلنا - ارسل سكرتير قسم عمال «همشكيم» في الهستدروت، مؤخرا، رسالة الى وزيرة الصحة، شوشانة اربيلي الموزلينو، يطالبها فيها بمعالجة قضية العاملين في شركة «همشكيم» ووضع حد للاجحاف اللاحق بهم والذي وصفه بانه جريمة، وذلك استجابة لطلب عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بنيامين غونين.

وجاء في الرسالة، التي تسلم النقابي الجبهوي بنيامين غونين نسخة عنها، ان شركة «همشكيم»، التي يعمل قسم من العاملين فيها في المستشفيات الحكومية، طلبت من المستشفيات زيادة اجور بنسبة ١٥٪، اي النسبة نفسها التي كانت الهستدروت طلبت من الشركة أن تدفعها للعاملين، لكن وللاسف ما زال سكرتير عام الشركة يرفض دفع هذه الزيادة للعاملين على الرغم من ان الشركة حصلت على هذه الزيادة من المستشفيات.

واشارت الرسالة الى ان الامر وصل الى حد لا يطاق اذ ان مستشفى «رمبام» في حيفا، الذي يدفع هذه الزيادة، قرر تقليص اسبوع العمل بيوم واحد لكل عامل من العاملين في الشركة كاجراء بديل عن فصل ١٥٪ من العاملين. هذا في الوقت الذي لا يحصل فيه العاملون على الزيادة التي يدفعها المستشفى للشركة.

واوضحت الرسالة ان اجرة العاملين في شركة «همشكيم» منذ اذار ١٩٨٧ هي ٩,١٠ شيكل جديد يوميا وارتفعت هذه الاجرة في تشرين الاول الماضي الى ٩,٦٠ شيكل جديد. هذا في حين طلبت الهستدروت من شركة «همشكيم» ان تدفع اجرة يومية منذ نيسان ١٩٨٧، (١٠,٥٠) شيكل جديد او ما يساوي ٨٠٪ من اجر الحد الادنى ومبلغ ١١,٦٢ شيكل جديد ابتداء من تشرين الاول ١٩٨٧.

كبار موظفي النيابة العامة وضباط الشرطة ينتقدون توصية حريش بشأن قضية البين

● تل ابيب - وجه موظفون كبار في النيابة العامة وضباط الشرطة انتقاداتهم للمستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، الذي قرر اغلاق ملف قضية البين المتعلق بعدد من الشخصيات الاجتماعية.

اما المستشارون القضائيون في النيابة العامة، الذين كانوا درسوا الملف، فاوصوا بتقديم النائب ميخا رايسر الى المحاكمة بتهمة ارتكاب مخالفة جنائية. وجاءت توصية حريش مخالفة لتوصيتهم وهو ما ندر حدوثه في مثل هذه الحالات.

وكان حريش عمد الى التقاء المستشارين القضائيين الذين كانوا درسوا الملف، لاقناعهم بالعدول عن توصيتهم وذلك لتفادي الصدام بين توصيته وتوصياتهم الا انهم لم يقتنعوا. وعلى هذه الخلفية جاءت انتقادات كبار الموظفين في جهاز النيابة العامة.

وجاء على لسان مسؤولين في الشرطة ان الملف ضد النائبين غدوت ورايسر والصحفيين سيغال ومشعال لم يغلق تماما مع الاعلان عن توصية حريش. فاذا ما تم تسليم رجل الاعمال برنتان زوخوبيتسكي (شريك البين) الذي يعيش في الخارج اليوم الى اسرائيل، سيكون بالامكان حل الغاز كثيرة في قضية البين التي سوف تفتح من جديد بمجرد تسليمه الى السلطات الاسرائيلية.

واعتبر كبار ضباط الشرطة توصية حريش بمثابة تغيير في مفهوم الرشوة في البلاد. اذ سيصعب، بعد الان اثبات حصول شخصيات اجتماعية على رشوة فقط على اساس انهم تسلموا اموالا كهدية! اما كبار موظفي النيابة فاكدوا ان توصية حريش باغلاق الملف تعني خلق وضع يسمح فيه حدوث فساد في جهاز مسؤولي الدولة!

اما النائب ميخا رايسر فرفض التعقيب على ما اعلن بخصوص الملف ضده قائلا ان «القضية بالنسبة لي انتهت وسارد على كل شيء عندما يحين الوقت لذلك».

اللجنة الشعبية لانقاذ حياة مصاب الكبد في الناصرة تنظم حملة تبرعات شعبية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت اللجنة الشعبية لانقاذ حياة ابن الناصرة باسم جاد منصور (٥٣ عاماً) عن تنظيم حملة شعبية لجمع التبرعات حتى توفر المبلغ المتبقي لاجراء عملية زرع كبد له في احد مستشفيات لندن.

وكان قد علم ان المبلغ المطلوب ارتفع الى ١٠٠ الف دولار جمع منه حتى الان ٣٠ الفاً. وقامت اللجنة بتسجيل نفسها كجمعية عثمانية لتنظيم حملة التبرعات بشكل قانوني. وسوف تبلغ هذه الحملة اوج تحضيراتها في يوم السبت القادم اذ ينطلق اعضاء اللجنة وغيرهم من المتطوعين المستعدين في حملة جماهيرية في الشوارع والاحياء في مدينة الناصرة.

واعلن فرع الشبيبة الشيوعية في المدينة عن تجنده الكامل في هذه الحملة. كما تنادى اعضاء مجالس الطلاب للانخراط في هذه الحملة على طريقة «اطرق الباب».

ويذكر ان رقم الحساب البنكي لتلقي التبرعات هو ٢٢٦٧٦٩ (بنك باركليز «دسكونت» فرع شارع بولس السادس).

ابا ايبن يدلي بافادته في محاكمة مردخاي فعنونو

● القدس - استمعت المحكمة المركزية في القدس، التي تنظر في قضية فني الذرة مردخاي فعنونو، في جلستها امس الاربعاء، الى افادة رئيس لجنة شؤون الامن والخارجية البرلمانية، عضو الكنيست ابا ايبن باعتباره شاهد دفاع.

وكانت المحكمة قررت، في مطلع الاسبوع الجاري، استدعاء ابا ايبن والقائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، شمعون بيرس، لتقديم افادتيهما في المحكمة باعتبارهما شاهدي دفاع وذلك استجابة لطلب مردخاي فعنونو نفسه بواسطة محامي الدفاع عنه، افيغدور فيلدمان.

ومن المتوقع ان يدلي شمعون بيرس بافادته امام المحكمة بعد عودته الى البلاد من البرازيل حيث يقوم بجولة رسمية.

على ذمة جريدة جامعة تل ابيب

(٢٠٠) طالبة يعملن مومسات

● تل ابيب - لمراسلنا - ذكر تقرير خاص كتبته الجريدة التابعة لنقابة الطلاب في جامعة تل ابيب ان (٢٠٠) طالبة من الجامعة يعملن مومسات في مكاتب خاصة تدعى «مكاتب الخدمات المرافقة».

وقد جاء في التقرير ان حوالي ٣٠٪ من موظفات هذه المكاتب هن من طالبات جامعة تل ابيب. وذكرت احدى الطالبات المومسات في التقرير: «كان واضحاً بالنسبة لي، انه اذا اردت ان اكسب نقوداً كثيرة في وقت قصير علي ان اعمل مومسا» !

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكرى الاربعين



أرملة الفقيد وجميع آل حيدر في مجد الكروم يدعونكم لتلاوة آيات من القرآن الكريم في الذكرى الأربعين لوفاة فقيدهم المرحوم

عزمي جميل حيدر

وذلك يوم الجمعة الموافق ٨٧/١٢/١١ في الساعة العاشرة والنصف صباحاً في مسجد القرية.

نرجو اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لجميع المعارف والاصدقاء.

انا لله وانا اليه راجعون

عنهم

محمد حيدر (ابو الجميل)